يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٨ ايلول ١٩٨١ ، الموافق ٩ ذي القعدة ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٣٤ VOL 34/38 — 8.9.1981

بيغن ، بعد السادات ، « يهدى » ريغن :

اسرائيل قاعدة عسكرية امامية لقوات التدخل السريع الامريكية ..

* هيغ : تزويد السعودية بطائرات الاواكس هو في مصلحة اسرائيل ..

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — من المنتظر أن تصبح هذه المدينة ، التي نكتب فيها هذا التعليق ، احدى قواعد الاسطول السادس الامريكي في اسرائيل . وأما المطاران « الاسرائيليان » اللذان يبنيهما الامريكان الان في النقب ، فمن المنتظر ان يصبحا قاعدة عسكرية أمامية لقوات التدخل السريع الامريكية ضد البلدان العربية والافريقية المتحررة : هذا بعض ما كشفت النقاب عنه صحيفة « نيويورك تايمز » (الاحد ، أمس الاول) وهي تستقبل رئيس حكومة اسرائيل وحاشيته لدى وصولهم الى الولايات المتحدة لاجراء مباحثات وتنسيقات استراتيجية مع ادارة ريغن .

ويبدو انه لم يعد من الضروري (او من الممكن ..) اخفاء تواطؤ انظمة « عرب امريكا » على هذا المخطط الامريكي الهجومي الواسع النطاق . فقد اعلن وزير الخارجية الامريكي ، هيغ ، ان قرار الولايات المتحدة ارسال طائرات اواكس الى السعودية وتكلف السعودية (٨ مليارات) اي ٨٠٠٠ مليون دولار ، (وهي الصفقة التي تتظاهر حكام اسرائيل بمعارضتها) هو « ايضا في مصلحة اسرائيل كما انه مصلحة امريكية استراتيجية » (« يديعوت احرونوت » ، الاحد امس الاول) . وتتأكد هذه الحقيقة من تصرفات مشايخ السعودية الذين يطالبون بطرد ليبيا واليمن الدمقراطي من الجامعة العربية بحجة تحولهما الى « قواعد للخطر السوفييتي » ..

هذا وكان مناحيم بيغن ، وبصحبته وزراء الحربية (شارون) والخارجية (شمير) والمسؤول عن مفاوضات « الادارة الذاتية » (بورغ) قد غادروا مطار بن غوريون (اللد) صباح امس الاول ، الاحد . وسيقيمون في نيويورك حتى ظهر اليوم (الثلاثاء) . ثم يتوجهون الى واشنطن حيث يبقون فيها حتى يوم الجمعة القادم . ثم يعودون الى نيويورك ومنها الى اسرائيل في يوم الثلاثاء القادم .

وسيقوم بيغن وحاشيته ، في هذه الاثناء ، باجراء مباحثات «استراتيجية» وعسكرية مع رجال الادارة الامريكية ابتداء بالرئيس ريغن وانتهاء بمبعوثه الى الشرق الاوسط فيليب حبيب . وبالطبع سيقابلون ، ايضا ، وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر .

وفي مطار بن غوريون اعلن بيغن انه ذاهب الى واشنطن لاجراء مباحثات « دولية ومتبادلة » ..

وافادت « نيويورك تايمز » ان الجهود بيغن الاساس ستتركز على مباحثة ريغن حول المواضيع الاستراتيجية المنطقية . وسيحاول رئيس الحكومة ان يصل الى اتفاق عملي مع الامريكان معتمدا على الرؤية المشتركة بين الدولتين بصدد التسلل السوفييتي الى الشرق الاوسط وافريقيا . وسيعود رئيس الحكومة ويذكر الامريكان بان اسرائيل تنتظر من ادارة ريغن ان تصعد من جهودها لاخراج الصواريخ السورية من لبنان . وسيتباحث معهم ، ايضا ، حول مواضيع أخرى مرتبطة بالازمة اللبنانية » .. (« يديعوت » — الاحد) .

ونستطيع أن نتصور ما يخطط لشرقنا ، في هذه المباحثات ، اذا تذكرنا ما يحدث حاليا في انغولا .. هذا ولم يخف الامريكيون ارتياحهم الكبير للاتفاق الاستراتيجي الذي تم بين بيغن والسادات في لقائهما الاخير في الاسكندرية . وهم يبذلون الجهود الان لايجاد المكان اللائق للسعودية في هذا الاتفاق الاستراتيجي حتى « تكتمل الدائرة » كما يعتقدون .

واجملت « نيويورك تايمز » (« يديعوت » ، الاحد) الاتفاقات المنتظرة ، بين بيغن وريغن ، بالبنود التالية :

● — الاتفاق على اجراء مناورات عسكرية مشتركة متعددة ومتواصلة . وفي الوقت نفسه السماح للقوات الامريكية باستغلال الارض الاسرائيلية لاجراء مناورات عسكرية امريكية منفردة . ● — توسيع الخدمات الاسرائيلية للاسطول السادس الامريكي ولسلاح الطيران الامريكي. ● — زيادة التعاون الاسرائيلي الامريكي في مجال المخابرات العسكرية بما في ذلك تمكين اسرائيل من الاستفادة من خدمات اقمار التجسس الامريكية (والاواكس في السعودية ..) ● — استغلال مساحة اسرائيل لكي تكون « قاعدة عسكرية امامية للقوات الامريكية الامر الذي يستدعي ارسال قوات التدخل السريع » . ويعني هذا الامر ،ايضا، تخزين الاسلحة والاعتدة الامريكية في مخازن اسرائيلية .

واوضحت « يديعوت احرونوت » — الاحد هذه الامور بقولها ان « جيش الدفاع الاسرائيلي سيسمح لقوات الولايات المتحدة باستعمال القواعد الجوية الجديدة المقامة في النقب في حالة طوارئ » . واضافت ان المقصود هو القاعدتان اللتان يبنيهما الامريكان في النقب (باسم « السلام » مع مصر طبعا ..) . اما الاذاعة الاسرائيلية (الاحد صباحا) فأكدت ان مستشفيات اسرائيل ، ايضا ، ستوضع تحت تصرف قوات التدخل السريع الامريكية !

ومن المعروف ان انور السادات كان قدم للامبريالية الامريكية ارض مصر ودماء شعبها وكان اتفق مع بيغن على هذه « الصفقة الشاملة » والاستراتيجية . وعلينا ان نضيف ، لكي نقطع كل رجاء في امريكا لا يزال يراود بعض « العرب » ، ان هيغ اعلن ان قضية « الادارة الذاتية » هي مسالة ثانوية و « علينا الا ننتظر نتائج سريعة » في هذا المجال . فما قول اولئك « العرب » واولئك « الفلسطينيين » الذين لا يزالون ينتظرون « الفرج » من السعودية ؟!

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول زيارة بيغن لواشنطن :

التعاون العسكري الاستراتيجي ، الاسرائيلي - الامريكي خطر على السلام ومستقبل اسرائيل

يسافر رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، الى الولايات المتحدة لاجراء مباحثات مع الرئيس ريغن وفي حوزته مخططات عملية لتحقيق « التعاون الاستراتيجي » بين اسرائيل والولايات المتحدة .

سيكمل رئيس الحكومة بيغن ، في محادثاته مع الرئيس ريغن ، المباحثات التي اجراها في الاسكندرية مع حاكم مصر انور السادات لا حول السلام وانما حول النشاط المشترك ضد ما يسمى على حد تعبيرهم « خطر الغزو السوفييتي للمنطقة » ، من اجل « تزايد الوجود الامريكي في المنطقة » ضد « العدوان الليبي » وغيره من مثل هذه الاصطلاحات الكاذبة ، التي تعني في الحقيقة تنسيق النشاط العسكري السياسي ضد حركات التحرر الوطني في المنطقة وضد الدول المعادية للامبريالية ،مثل ليبيا وسورية، وسياساتها المستقلة ومن اجل تأمين استمرار سيطرة الاحتكارات الامريكية على مصادر النفط في السعودية والخليج وتوطيد القوة الامريكية العدوانية في المنطقة وفقا لاستراتيجية ريغن الكونية المعادية للاتحاد السوفييتي التي تتناقض مع استقلال الشعوب وسلامها وامنها وسلام العالم .

وفقا لذلك سيجري بيغن وريغن وكذلك وزير الحربية ورجال « البنتاغون » محادثات حول اقامة قواعد ومخازن سلاح ومنشآت صيانة في اسرائيل للقوات العسكرية الامريكية وحول تحويل اسرائيل الى قاعدة استعداد وانطلاق لقوات التدخل العسكري الامريكية في المنطقة وحول مشاركة اسرائيل النشطة في هذا التدخل الامبريالي وزيادة التعاون المخابراتي وتوطيد دور اسرائيل في جبهة القوى المعادية للاتحاد السوفييتي في المنطقة .

ان حقيقة كون محادثات الاسكندرية بين بيغن والسادات قد تركزت حول هذه المواضيع وتصريح مناحيم بيغن ، عشية بدء محادثاته مع الرئيس ريغن ، ان اسرائيل ومصر هما القوة الاكثر ثباتا وضمانا في الشرق الاوسط من اجل تطوير الاستراتيجية الامريكية — كل ذلك يؤكد مجددا ويثبت صحة قولنا بان اتفاقيات « كامب ديفيد » بعيدة جدا عن الاهتمام الحقيقي بقضية السلام الثابت ، العادل والشامل . يثبت مجددا ان « اتفاقيات كامب ديفيد » هي ، اولا وقبل كل شيء ، مؤامرة برعاية الامبريالية الامريكية لتوطيد سيطرتها على المنطقة وعلى مصادر النفط ومن اجل تطوير الاستراتيجيا العدوانية المعادية للاتحاد السوفييتي التي تهدد بالخطر سلام المنطقة والسلام العالمي .

وينشط حكام اسرائيل في تنفيذ هذه المخططات المغامرة والخطرة لخدمة الامبريالية الامريكية توجههم في ذلك كراهيتهم الهستيرية للاتحاد السوفييتي ومعارضتهم اجراءات تحرر شعوب المنطقة وكل ذلك من منطلق الوهم انه بواسطة ذلك يمكن تطوير سياستهم التوسعية وتكريس الاحتلال وتصفية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ويحذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب في اسرائيل من الاخطار الشديدة المرتقبة جراء تنفيذ هذه المخططات التي تحول اسرائيل الى قاعدة امريكية واداة في ايدي ارباب النفط والسلاح الامريكيين في نشاطهم ضد استقلال الشعوب وسلام العالم .

ان الفائدة الاقتصادية والسياسية من تنفيذ هذه المخططات التي تروج لها حكومة بيغن هي محض كذب . ان هذه المخططات لا تعمق هوة العداء بين اسرائيل وجاراتها فحسب وانما ايضا تمنع السلام والامن وتهيء الشبيبة الاسرائيلية لتكون طعاما للمدافع ، وهي تهدد مستقبل اسرائيل .

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب في اسرائيل ، التي تتطلع لحياة سلام ومستقبل آمن ولاسرائيل مستقلة في المنطقة ، الى اليقظة ومعارضة المخططات الخطيرة التي تستهدف تحويل اسرائيل الى قاعدة للعدوان الامبريالي المنطقي والكوني .

ويعود الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في هذه الايام المصيرية ، الى طرح ندائه التاريخي امام جماهير الشعب في اسرائيل ، التي تتطلع لحياة سلام ومستقبل آمن

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

بتأييد من الامبريالية وحكام اسرائيل

السادات يواجه الشعب المصري !

المسلمون والمسيحيون مصريون وأخوة

● القاهرة — تشهد المدن المصرية الكبيرة وعواصم المحافظات والاقاليم النائية شعبية عارمة تعيد الى الاذهان انتفاضة الجماهير الشعبية في ١٨ و١٩ كانون ثاني من العام ١٩٧٧ . فبعد ان شنت اجهزة القمع الساداتية حملة اعتقالات واسعة ضد الشخصيات والقوى الوطنية المعارضة لنهجه الخياني ، يوم الخميس الماضي خرجت الجماهير الغاضبة الى الشوارع في مظاهرات صاخبة احتجاجا على اعمال القمع هذه واصطدمت مع قوات النظام الساداتي مما أدى الى جرح العديد من المتظاهرين .

وفي مواجهة هذه الهبة الجماهيرية صعد السادات من حملة الاعتقالات التي شملت حتى الان حوالي الفي شخصية وطنية من الاحزاب السياسية والاوساط الدينية . وامر السادات باغلاق ٧ صحف والغاء تصاريحها فيما نقل العديد من الصحفيين ومحاضري الجامعات والموظفين الى اماكن عمل اخرى . ولم يتورع السادات ، في ابشع حملة يشنها ضد معارضيه ، عن التدخل في شؤون الاقباط الدينية فامر بعزل البابا شنوده الثالث وتشكيل مجلس من خمسة أفراد لتصريف شؤون الطائفة . وافاد مراسل شبكة التلفزيون الامريكية ان.بي.سي ، امس الاول ، الاحد ، ان أجهزة السادات القمعية تقوم بدوريات مكثفة في شوارع المدن الرئيسية فيما تستمر حملة الاعتقالات حتى الان . واضافت وكالات الانباء ان سلطات السادات هاجمت مقر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وحطمت اثاثه ومحتوياته واغلقته بالشمع الاحمر . ويسعى السادات لاضفاء الشرعية على هذه الحملة عبر استفتاء يجري يوم الاحد القادم على الرغم من ان نتائجه معروفة سلفا .

الادعاء — الفرية

وادعى السادات ، في خطابه مساء السبت الماضي ، انه شن حملته الارهابية هذه للقضاء على ما اسماه بـ « الفتنة الطائفية » الا ان الاوساط الوطنية تؤكد ان السادات هو نفسه الذي يثير الفتنة الطائفية في مصر للتستر على عجزه عن مواجهة وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتفجرة . ويفيد شهود عيان ان جماهير الشعب المصري الغاضبة خرجت يوم الجمعة الماضي في مظاهرة حاشدة من مسجد « النور » لتعبر شارع رمسيس ولتلتقي بالمتظاهرين أمام الكاتدرائية القبطية . ولتواصل الجماهير مظاهرتها الموحدة مؤكدة وحدتها النضالية في مواجهة سياسة السادات الاستسلامية .

وأكدت الاوساط الوطنية المصرية ان النظام الساداتي ينفذ الان المخطط المعادي لمصالح الشعب المصري والذي اتفق عليه مع بيغن في لقاء الاسكندرية الاخير . فقد ضغط بيغن في تلك المباحثات على صديقه السادات ليوقف « هجمات الصحف المصرية على اسرائيل » وليتفذ التطبيع في جميع المجالات . واشارت هذه الاوساط أيضا الى الاتفاق في لقاء الاسكندرية على تنسيق النشاط عبر اللجان العسكرية والبوليسية ، مؤكدة ان اتساع حملة القمع تؤكد مستوى الازمة التي يتخبط بها النظام الساداتي كما تكشف الاعداد للتنازلات الجديدة المزمع تنفيذها .

وقالت صحيفة « القبس » الكويتية ، امس الاول ، ان السادات بدأ الان في دفع ثمن تحالفه مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل . وتساءلت الصحيفة : هل تشكل هذه المظاهرات الواسعة بداية النهاية لعهد بدأ بعد وفاة عبد الناصر ؟!

٢٨ ايلول يوم تضامن

وقد وجهت لجنة تنسيق العمل الوطني المصري في لبنان ، يوم السبت الماضي ، نداءا الى جميع فصائل حركة التحرر الوطني العربية دعتها فيه الى الوقوف بحزم ضد الهجمة الوحشية الساداتية على القوى الوطنية المصرية. وطالب النداء باعلان يوم ٢٨ ايلول يوما للتضامن مع مناضلي الشعب المصري ومعتقليه في سجون السادات ومعتقلاته .

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — هذا وفيما ادانت منظمة الصحفيين العالمية ونقابة المحامين العرب والعديد من الاوساط الدمقراطية في العالم حملة السادات الارهابية القمعية ضد القوى الوطنية انبرى عوديد زراي (هآرتس امس الاول ، الاحد) للدفاع عن سياسة السادات القمعية الارهابية مطلقا عليها اسم « ثورة الخامس من ايلول » . وحاول عوديد المذكور الادعاء بان حملة السادات موجهة ضد « فئة من المعارضة » وهذا بهدف الدفاع عن « الوحدة الوطنية للشعب المصري » .

المسجد الاقصى

افغانستان الثورة تندد بمؤامرات الاحتلال الاسرائيلي

● القدس — لمراسلنا — اقامت سلطات الاحتلال المتاريس والحواجز العسكرية على مداخل مدينة القدس من الضفة الغربية المحتلة ، يوم الجمعة الماضي ، فيما رابطت الدوريات العسكرية والبوليسية المكثفة على ابواب المسجد الاقصى الشريف وذلك لمنع المواطنين من اداء صلاة الجمعة واعلان استنكارهم لاعمال الحفريات تحت المسجد الاقصى .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —



● تأمل هذا الوجه الكولونيالي الاستيطاني : لحية توراتية ، قبعة اوروبية ، رشاش عوزي (اسرائيلي) وعقلية تعود الى عصور الظلام الحالكة ! ●

تصاعد الاستفزازات الاسرائيلية بازدياد الامل في تحقيق الوفاق اللبناني

● موسكو — افادت اذاعة موسكو ، ٦—٩ ، ان القوات الاسرائيلية تواصل استفزازاتها المسلحة ضد سكان الجنوب اللبناني . ونقلت الاذاعة عن صحيفة « اللواء » اللبنانية ان فصيلا من الجنود الاسرائيليين والانعزاليين في جنوب لبنان قام بمحاولة لاحتلال المنطقة السكنية باطر الواقعة في المنطقة التي تشرف عليها قوات الطوارئ الدولية . وان المعتدين تراجعوا بعد اصطدامهم بالمقاومة .

وكانت المدفعية الاسرائيلية قد جددت قصفها ، الجمعة ٤—٩ ، لمواقع القوات الدولية في الوقت الذي كانت تواصل فيه القوات الاسرائيلية تدريباتها المشتركة مع عصابات سعد حداد في الجنوب اللبناني .

ومن ناحية اخرى اعلنت اذاعة « صوت فلسطين » ، السبت ٥—٩ ، ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحثت في اجتماعها يوم السبت خطورة الوضع في جنوب لبنان نتيجة للحشودات العسكرية الاسرائيلية المكثفة في الجنوب .

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — تؤكد الاحداث على ما كنا قد أشرنا اليه في العدد السابق من «الاتحاد» ، الجمعة ٤—٩ ، وهو « ان حكام اسرائيل درجوا على تصعيد عملياتهم العدوانية ضد الجنوب اللبناني كلما لاحت في الافق امكانيات تحقيق الوفاق الوطني اللبناني » . وقد تعاظمت هذه الامكانيات الان بعد ان انهت لجنة المتابعة العربية اعمالها في بيروت باشتراك الرئيس اللبناني ورئيس الحكومة اللبنانية ووزراء خارجية كل من سورية والكويت والسعودية والامين العام لجامعة الدول العربية .

هذا واحرزت اللجنة ، خلال اجتماعاتها على مدى ثلاثة أشهر ، بعض النجاح والتقدم . ومن هذه النجاحات المحافظة على وقف اطلاق النار في بيروت وزحلة ، الامر الذي قدره الرأي العام اللبناني تقديرا ايجابيا . كما تمكنت اللجنة من انتزاع تعهد زعماء « الجبهة اللبنانية » الانعزالية بوقف كل اتصال باسرائيل وكل تعاون معها .

واتخذت لجنة المتابعة في جلستها الختامية القرارات الداعية الى ضرورة سد المنافذ امام توريد الاسلحة الى الاطراف المتنازعة في لبنان واقامة مراقبة فعالة على التوريدات العسكرية كشرط أولي لوقف القتال واعادة الاستقرار للبلاد . كما اكدت اللجنة على ضرورة فتح الطريق بين قطاعي بيروت الغربي والشرقي باسرع وقت .

وذكرت اذاعة موسكو ، ٥—٩ ، ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت تأييدها الكامل لقرارات اللجنة .

ازاء هذا التقدم الملموس ، نحو حل الازمة الداخلية في لبنان ، يشير المراقبون الى احتمال قيام اسرائيل بعدوان جديد عليه لمنع الوفاق .

وتوقع العميد أبو الوليد ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ومدير غرفة العمليات المركزية للقوات المشتركة ، تجدد الحرب في الجنوب

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

يتصاعد السخط العالمي ضد واشنطن !

عنصريو جنوب افريقيا يشنون « حربا فيتنامية » على انغولا

● نيويورك — تستأنف الجلسة الطارئة ، التي تعقدها الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ، اعمالها اليوم الثلاثاء . وستبحث الجلسة بمشروع قرار تقدمت به الدول الافريقية يدعو الدول الاعضاء في المنظمة الدولية الى وقف اي تعامل مع نظام جنوب افريقيا العنصري وذلك تمهيدا لطرد هذا النظام العنصري كلية من عضوية الهيئة الدولية .

وكانت الجلسة المذكورة أقرت مساء الجمعة الماضي قرارا باغلبية ١١٧ صوتا يدعو لرفض اوراق اعتماد وفد بريتوريا . وكان مندوبو اغلبية دول العالم قد اداتوا في الجلسة المذكورة موقف الولايات المتحدة الامريكية الداعم للنظام العنصري وقال ممثل منظمة سوابو — ان واشنطن وقفت الى جانب نظام الفصل العنصري (أبارتهايد) الذي يتخذ العنف والارهاب سياسة رسمية . واعلن عن موافقة منظمة سوابو ، التي تعترف بها المنظمة الدولية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب ناميبيا ، على وقف اطلاق النار واجراء انتخابات عامة تكفل الاستقلال لناميبيا .

اما على صعيد العدوان العسكري الذي تشنه جنوب افريقيا على جمهورية انغولا الشعبية فقد ذكرت وكالة الانباء الانغولية ان ١١ الف جندي عنصري يستمرون في أعمالهم العسكرية العدوانية ضد المؤسسات والاهداف المدنية . وان قوات النظام العنصري

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

ازمة السلطات المحلية العربية لا تحل بالفتات

الناصرة تهدد بالاضراب عن الطعام

● الناصرة — لمراسلنا — حذر رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، الحكومة من مغبة الاستمرار في سياسة الخنق المالي العنصرية ازاء بلدية الناصرة والسلطات المحلية العربية . واعلن ان النضال من اجل تحصيل حقوقنا مستمر وسيتم تصعيده . وقال : سنجدد وسائل كفاحنا . وقد نعلن اضرابا عن الطعام باشتراك المئات بل الالوف اذا استمرت سياسة الخنق .

وكان زياد يتحدث في الاجتماع الشعبي الذي عقدته البلدية يوم الجمعة الماضي في المركز الثقافي التابع لها في الناصرة . وقد اطلع جمهور الحاضرين على اوضاع البلدية المالية وقضايا التعليم وتلخيصات المخيم وغيرها من القضايا الهامة . وشرح زياد أسباب وابعاد الازمة المالية الآخذة بخناق السلطات المحلية عامة في البلاد والسلطات المحلية العربية على وجه الخصوص . وقال : الوضع لم يعد يحتمل . لكننا لن نتراجع . لن نسلم المفاتيح كما يتوهمون . بل سنواصل كفاحنا . ستجد الرأي العام المحلي والقطري والعالمي . ونحن نفكر باتخاذ خطوات جدية جدا في الكفاح . وسأل الجمهور : اذا قررنا الاضراب عن الطعام أتضربون ؟! فاجابه الحضور بصوت واحد بالايجاب .

وكان افتتح الاجتماع وترأسه نائب رئيس البلدية ، الرفيق أديب أبو رحمون . فقال : اننا نعيش ازمة مالية لمدة ٣٦٥ يوما في السنة . ثم استعرض الخطوات التي اتخذتها ادارة البلدية لتحصيل الديون المستحقة لها على الوزارة (٤٠ مليون ليرة) وكذلك النشاط المشترك للبلدية والسلطات المحلية العربية الاخرى في هذا السبيل. وقال : لقد جمعناكم لنعطيكم صورة عن الوضع القائم .

وتكلم بعده المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس البلدية ، فاكد ان سبب الازمة الاساسي هو سياسة التمييز العنصري التي تتبعها الحكومة ازاءنا وازاء سائر السلطات المحلية العربية . واضاف : لكن نقطة الضوء في هذا الظلام هي ان السلطات المحلية العربية لم تعد تتسول حقها كالشحادين وانما تناضل وبوحدة صف من اجل حقوقها .

ثم قدم جرايسي تقريرا عن ميزانية البلدية ونجاحها في تحقيق انجازات هامة رغم الازمة .

الفتات

هذا وجاء في الصحف ان الحكومة قررت تحرير مليار شاقل الى السلطات المحلية (من اصل ٢٤٥ مليار هي دين الحكومة لهذه السلطات — في ان الحكومة لا تعترف الا بـ ١٤٢ مليار ؟!) . وبحساب بسيط تبين ان ما سيصل الى السلطات المحلية العربية لا يتعدى نسبة ٤ — ٥٪ من هذا المبلغ . الامر الذي لا يكفي الا لدفع جزء من المرتبات المستحقة للمستخدمين .

●● واصلت الصحف السوفييتية التعليق على المناورات العسكرية التي تجري غرب الاتحاد السوفييتي . ونقلت اذاعة «صوت فلسطين» ، ٩/٦ ، عن صحيفة القوات المسلحة السوفييتية « النجم الاحمر » قولها « ان التدريبات العسكرية تجري في ظروف شبيهة مماثلة لظروف الحرب » وان ١٠٠ الف جندي يشتركون في هذه المناورات كما ذكرت وكالة « تاس » .

●● اكدت صحيفة «فولكسارمي» ، الناطقة بلسان الجيش الوطني الشعبي في المانيا الدمقراطية ، ان المانيا الدمقراطية ستواصل تقديم المعونات العسكرية والخدمات المختلفة الى الدول التي تتعرض للاعتداءات من جانب الامبريالية الامريكية . وان هذا يتفق مع القانون الدولي والطابع الاممي للقوات المسلحة الاشتراكية .

●● نقلت وكالة الانباء الكويتية يوم ٩/٥ ان امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح ، سيبدأ اليوم الثلاثاء (٩/٨) جولة تشمل اربع دول من دول المنظومة الاشتراكية في اوروبا لاجراء مباحثات تتناول تدعيم العلاقات مع هذه الدول .

●● ذكرت اذاعة « صوت فلسطين » ، ٩/٦ ، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتمع ، امس الاول ، باللجنة التحضيرية الموسعة للمؤتمر العالمي التضامني مع الشعبين الفلسطيني واللبناني . وان ابو عمار اعطى توجيهاته لانجاح المؤتمر الذي سيفتتح بعد غد ، الخميس ٩/١٠ .

●● وصل شاه محمد دوست، وزير خارجية افغانستان، يوم السبت ٩/٥ ، الى اديس ابابا

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

اعضاء الهستدروت العرب لا يكتفون بالكلام والوعود ويريدون حقوقهم كاملة

بقلم جمال موسى
عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

سياسة « المراخ » المعادية لمصالح العاملين والمواطنين العرب تتفجر على رأسه عشية المؤتمر ال ١٤ للهستدروت . ففي الايام الاخيرة اكثرت بعض الصحف من النشر عن تازم علاقات قيادة « المراخ » مع عدد من اعضائه العرب العاملين في الهستدروت ، وذلك نتيجة لسياسة التمييز القومي التي تمارسها قيادة « المراخ » في الهستدروت ضد الجماهير العاملة العربية .

وتفيد هذه الانباء ان المراخيين العرب يطالبون بالمساواة للاطفال العرب في المخصصات المالية التي يدفعها لهم التامين القومي . كما يطالبون القيادة « المراخية » بتنفيذ قرارات المؤتمر السابق للهستدروت الخاصة بالمزارعين العرب ، والتعاونيات العربية وتطوير القرية العربية ، وبناء مساكن للعمال العرب.

وافادت هذه الاخبار أن بعض الشخصيات اليهودية المراخية تؤيد المطالب المذكورة . ولكن دائرة يعقوب كوهن في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، التي كانت تسمى « عربية » والان تسمى « دمج » ، وبالواقع هي دائرة سياسية تنفذ التمييز القومي ضد العمال العرب ، قامت بنشر تكذيب (« الانباء » — ٨١/٩/١) كما نشر على لسان موظفيها العرب عن قضية مخصصات الاطفال العرب الخ .. ونشرت هذه الدائرة نص مشروع القرارات التي اتخذتها لاقرارها في مؤتمر الهستدروت المقبل، والتي تحمل في طياتها اعترافا ببعض حقوق الجماهير العاملة العربية المهضومة .

ولكن هذه القرارات المطاطية تاتي كالعادة لمجرد ذر الرماد في العيون ، وبعد المؤتمر تصبح نسيا منسيا . وفي المؤتمر المقبل تظهر من جديد بين القرارات الجديدة .

لقد اقرت عضو الكنيست المراخية نافا عراد بان حزبها الذي يدعو اليوم الى مساواة الاطفال العرب في مخصصات التامين هو نفسه الذي كان في الحكم حين سن القانون العنصري ضد الاطفال العرب .

لقد مرت عشرون عاما على انضمام العمال العرب الى الهستدروت اعضاء كاملي الحقوق . ولكن حتى اليوم يمنع المزارع العربي من الانضمام الى المركز الزراعي الهستدروتي . وتمنع التعاونيات العربية من الانضمام الى مركز التعاونيات الهستدروتية . وبالاضافة الى هذا لم تقم « شركة العمال » (اي الاقتصاد الهستدروتي) ببناء ولو اصغر مؤسسة اقتصادية او صناعية او تجارية في المدن والقرى العربية ، ولم تقم شركة « اسكان العمال » الهستدروتية ببناء ولو غرفة واحدة للعمال العرب رغم ازمة السكن الخانقة في مدن مثل عكا ويافا والرملة واللد والناصرة والقرى العربية . واكثر من هذا فالقيادة المراخية ترفض فتح المكاتب والدوائر والمصانع الهستدروتية الهامة امام المثقفين والمهنيين والشبيبة العربية . ومعظم القرى العربية تحرم من مكتب عمل محلي ، ومن المؤسسات الهستدروتية والثقافية والرياضية والفنية الخ ..

وفي كل انتخابات يلطش « المراخ » ويشتري الطرق الفاسدة اصواتا كثيرة من الجماهير العربية ، وفي اليوم التالي يقلب لهم ظهر المجن .

ان الدور الناصع والبارز الذي تقوم به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكفاح العمالي والجماهيري اليهودي العربي الدمقراطي داخل الهستدروت وهيئاتها المركزية والفرعية ومن على منبر الكنيست والصحف وبين العمال انفسهم فضح وعرى « المراخ » (« عفودا » و « مبام ») . ودور « الجبهة » هذا اصبح قوة ضاغطة اضطرت « المراخ » الى ابداء بعض التزحزح حتى ولو شكليا او جزئيا عن مواقفه العنصرية تجاه العاملين العرب .

ففي الاجتماع الاخير للجنة التنفيذية للهستدروت حيث طالب ممثل الجبهة باقامة مجالس عمال في القرى العربية ، اضطر ميشيل ، السكرتير العام ، ان يورد في تلخيص هذا الموضوع كما يلي ، اعتبار هذا المطلب الذي تقدم به ممثل الجبهة موجها لسياسة الهستدروت نحو العامل العربي .

ولكن مشروع قرارات « المراخ » المعروض الان على مؤتمر الهستدروت يدعو الى اقامة لجان عمال في عدة قرى عربية ، وضم عدد من القرى العربية ضما عشوائيا الى مجالس عمال بعيدة عنها كثيرا . وهذا البرنامج يعني انه قد يتم اقامة المزيد من مجالس العمال في القرى العربية في القرن المقبل . ان « المراخ » يتوخى تبديد القوة السياسية والكفاحية للجماهير العربية ، وتشتيتها وتجزئتها هنا وهناك بين مجالس بعيدة ، او لجان هزيلة . وتعويذة « المراخ » الجديدة المتمثلة في قرارات براقة تقول بان الهستدروت ستعمل على كذا وكذا .. حتى تحل المشكلة . فالجماهير العربية تكافح مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل تصفية سياسة الاضطهاد القومي (سيئة الصيت) ، وايقاف سلب الارض وهدم المأوى ، من اجل تطوير وتصنيع القرى والمدن العربية ومساواتها بالميزانيات المالية ، وتلبية الحقوق المدنية والقومية للمواطنين العرب في وطنهم هذا الذي لا وطن لهم سواه ، وكذلك تكافح من اجل السلام العادل وتصفية احتلال ١٩٦٧ واقامة الدولة العربية الفلسطينية الى جانب اسرائيل .

لمناسبة مؤتمر الهستدروت الرابع عشر
(٨ — ١٩٨١/٩/١٠)

هذي المطارق والمناجل
تحصد الظلام حصدا
وتحرر الانسان حتى
لا ترى في الكون عبدا
(ابو سلمى)

مؤتمر الهستدروت الرابع عشر ..
ايـن يقـف مـن الصـراع الدائـر فى المنطقـة ؟ !

في القضايا الاساس (التى تحتاج موافقة ثلثى أعضاء المؤتمر) لا يمكن للمعراخ اتخاذ قرارات بدون تأييد الجبهة

— كتب مراسلنا النقابي :

يعقد مؤتمر الهستدروت في وقت يشتد فيه الصراع الطبقي السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فحكومة بيغن الليكودية رقم (٢) اشد ضراوة وعداوة للسلام العادل ومصالح الجماهير . فهي تشعل النيران في موقد الاحتلال والعدوان ، وفي الوقت نفسه تسلب لقمة عيش الكادحين اليهود والعرب ، وتصعد القهر القومي ودوس الدمقراطية .

والقضية هي اين يقف مؤتمر الهستدروت من الصراع الدائر الذي تقتضي فيه مصلحة الجماهير والسلام العادل اسقاط حكومة الليكود وتصفية سياسة الاحتلال والتوسع ، ووضع حد للغلاء والبطالة،وتامين الدمقراطية والمساواة . هل يكون المؤتمر مجرد جعجعة ، لا طحين تحتها ، ام معركة لتعرية حكومة الليكود ، وزعزعة مركزها ، ودفع الجماهير في الكفاح لاسقاطها .

ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، تأتي في المرتبة الثالثة من حيث نسبة التمثيل في المؤتمر ، (اي ٣،٦ بالمئة — ٥٤ مندوبا) بينما نسبة « المراخ » هي ٦١ بالمئة ، ونسبة « الليكود » ٢٦،٨ بالمئة .

ولكن كتلة « الجبهة » هي في المرتبة الاولى بين قوى السلام والدمقراطية والعمالية ، وتقود المعركة من اجل السلام العادل واحقاق حق الشعب الفلسطيني واقامة دولته الوطنية المستقلة الى جانب اسرائيل، والدفاع عن المصالح الحقيقية للعاملين اليهود والعرب، ومن اجل المساواة للمواطنين العرب .

وستفتتح كتلة « الجبهة » مناقشات المؤتمر بادراج اقتراحين على جدول اعماله بدعوات الهستدروت والجماهير الى تجنيد القوى في المعركة من اجل السلام ولقمة العيش والدمقراطية . ان كتلة « الجبهة » ومنذ الساعة الاولى للمؤتمر ستكون اول من يتصدى لنيران هستيريا التحريض الليكودي القومي الشوفيني والعطرسة العسكرية الخ .

لقد كان اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر في الاسبوع الماضي « بروفة » مصغرة لهستيريا « الليكود » هذه . عندما طرح قادته قضية الهجوم على الكنيس في فيينا . وحالا اشتعل فتيل الاجماع القومي ، وانحرف قادة « المراخ » و « شيلي » ، نحو «الليكود» ، والتهب التحريض ضد العرب ومنظمة التحرير وكتلة الجبهة الدمقراطية ، وهكذا اسدل الستار على قضايا الجماهير المحرقة ، البطالة .. الغلاء .. الخ .

ويعود الفضل الى صلابة وشجاعة كتلة « الجبهة » التي ردت الصاع صاعين « لليكود » وفضحت موقف « المراخ » وبذلك منعت اتخاذ قرار مهووس يخدم فقط حكومة « الليكود » .

ان «الليكود» في مؤتمر الهستدروت سيكرر الممارسات البغيضة التي فجرها في انتخابات الكنيست العاشرة لتضليل العمال ، وفرض الارهاب القمعي والتوتر على جو المؤتمر لاضعافه وابعاده عن معركة الجماهير العادلة . بل اكثر من هذا يستهدف « الليكود » ان يكون المؤتمر منبرا لوزراء حكومته ومحطة دعاية لسياستها الفاشية والخطرة .

يمكن ان اورد الكثير عن اهداف « الليكود » اللئيمة ، الا ان «الليكود» يبقى اقلية غير مقررة في المؤتمر .

ولذلك فالقضية هي كيف سيكون موقف قيادة « المراخ » اليمينية ، والى اي حد من الاستخذاء ستصل ؟.

فالموقف السياسي الاساسي « للمراخ » في قضايا السياسة الخارجية والقومية ، والامنية ، هو موقف «الاجماع القومي » المتماثل عموما مع سياسة « الليكود » .

واما موقفه في القضايا الاقتصادية ، والطبقية — الاجتماعية ، فهو رخو وهش ، ويتدحرج نحو المصالحة مع الليكود .

سيقدم « المراخ » عرضا عن القضايا الاجتماعية : الغلاء ، البطالة ، التقليصات ، اتساع الهوة الاجتماعية ، الخ .. ولكن السؤال هو : هل سيكون للهستدروت « اسنان » ، اي ، خطوات كفاحية ، والنزول بجماهير العمال الى ساحة الاضرابات والمظاهرات لوضع حد لسياسة الحكومة وكبار الراسماليين التي تنهش بمصالح العمال ولقمة عيشهم .

كثيرون في « المراخ » الذين يدعون جهارة الى تحديد الفوارق الاجتماعية ما بين « الليكود » و « المراخ » خاصة في القضايا الاجتماعية والدمقراطية ، والهستدروت . فمنهم من يطالب بزيادة الميزانيات الاجتماعية ، ومنهم من يضع مسؤولية البطالة على راس الحكومة ، ومنهم من يدعو الى زيادة الاجور ، ومنهم من يدعو الى مساواة الاطفال العرب في مخصصات التامين القومي ، الخ .

ان « الجبهة الدمقراطية » تبذل الجهود من اجل عزل الليكود في مؤتمر الهستدروت ، والوصول الى مواقف وتصويت مشترك ما بين « الجبهة » و « المراخ » و « شيلي » ، ضد حكومة الليكود واخطارها .

لقد قامت « الجبهة » بدعوة « شيلي » الى تقديم اقتراحات مشتركة للمؤتمر ، ولكن « شيلي » رفضت هذا ، بناء على منطلقاتها الصهيونية ، والانتهازية ، والانعزالية .

وفي معرض الاعداد للمؤتمر قام وفد من كتلة «الجبهة» بمقابلة ميشيل سكرتير عام الهستدروت وعرض عليه رغبة « الجبهة » بالمواقف المشتركة ضد « الليكود » ، ولتامين مصالح الشغيلة ، والمساواة للجماهير العربية الخ .. خاصة وان المراخ لن يستطيع اتخاذ قرارات اساسية تحتاج الى ثلثي الاصوات ، بدون اصوات الجبهة الدمقراطية .

وينبغي ان يكون واضحا ان جبهتنا وفي الوقت نفسه الذي تسعى فيه الى الوصول الى مواقف مشتركة، ضد « الليكود » ، تعمل بمثابرة على مناقشة وفضح قيادة المراخ التي تتواطأ على مصالح الجماهير العاملة ومصالح السلام العادل ، وتمارس سياسة عنصرية وتمييز قومي ضد الجماهير العربية وتمنع المساواة الكاملة داخل الهستدروت عن العمال والموظفين والزارعين العرب بل وعن المدينة والقرية العربية في مختلف المجالات .

وقد حملت كتلة الجبهة الدمقراطية الى مؤتمر الهستدروت خلاصة مشروعات قراراتها التي تعزز الكفاح ووحدة الصف من اجل السلام العادل ومن اجل مصالح الجماهير الكادحة والمواطنين العرب .

توضيح

● في خبر نشرته جريدة « الانباء » يوم الاثنين ١—٩—٨١ جاء فيه ان اللجنة الصغرة المنبثقة عن اللجنة التحضيرية لمؤتمر الهستدروت ال ١٤ ، والتي اعدت قرارات خاصة بالعمال العرب ، يشترك فيها جمال موسى عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

وللتوضيح ومنع الالتباس اكد لنا جمال موسى انه عضو في هذه اللجنة وفي اللجنة التحضيرية نفسها ، ولكنه اعلن في الاجتماع الاول لهذه اللجنة : ان برنامج وسياسة « الجبهة الدمقراطية » تختلف عن سياسة المراخ وبرنامجه ، وان كتلة الجبهة الدمقراطية في اللجنة التحضيرية ، ستقدم لهذه اللجنة مشروعات قرارات ، وبالفعل قدمت هذه المشروعات ومن بينها القرارات الخاصة بالعمال والجماهير العربية . ولذا فالقرارات التي قدمتها اللجنة المذكورة والتي لا تشمل كل مطالب العاملين العرب هي قرارات « المراخ » .

وزارة الداخليـــــة

تغيير عنوان مكتب تسجيل السكان بالناصرة

ابتداء من يوم الاربعاء ٩—٩—٨١ ستغلق دائرة تسجيل السكان بالناصرة . وستبدا الدائرة عملها يوم الاحد ١٣—٩—٨١ في مكاتبها الجديدة (بناية الحكومة) في الناصرة عليت .

ايام ومواعيد استقبال الجمهور :

من الاحد — الخميس من الساعة ٨ صباحا — ١٢ ظهرا

من الاثنين — الاربعاء من الساعة ١،٣٠ — ٢،٣٠

ايام السبت وعشية السبت والاعياد وأيام الاعياد تكون الدائرة مغلقة امام الجمهور .

الحـــزب الشيـــوعـــى الاســـرائيلى
أجتماعات ✻ محاضرات ✻ نـــدوات

● **قطاع الخط** — يدعو الرفاق الى الدورة التثقيفية النظريه حسب البرنامج المفصل ادناه :

١ — في يافة الناصرة : باشتراك فروع اكسال وعين ماهل وعيلوط في نادي الحزب في القرية .

● يوم الجمعة ١١—٩—٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء . الموضوع « الخريطة السياسية الحزبية » . المحاضر : سالم جبران .

● يوم السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء . الموضوع « حركة التحرر القومي في الثمانينات » . المحاضر : زاهي كركبي .

٢ — في كفر كنا : باشتراك فروع المشهد والرينة وطرعان في نادي الحزب في القرية .

● يوم الجمعة ١١—٩—٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء . الموضوع « الحزب الثوري » . المحاضر : سليم القاسم .

● يوم السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء الموضوع « الجماهير العربية وتطورها الفكري » . المحاضر : توفيق كناعنة .

٣ — في مقيبلة (بيت الرفيق موسى خلف) باشتراك فروع صندلة وسولم ودبورية .

● الجمعة ١١—٩—٨١ الساعة ٧،٠٠ مساء . الموضوع « الجماهير العربية وتطورها الفكري » . المحاضر : سامي غطاس .

● السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء . الموضوع : « الاممية والقومية » . المحاضر : عمر سعدي .

● الجمعة ١٨—٩—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء . الموضوع « الحزب الثوري » . المحاضر : سليم القاسم .

● السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء . الموضوع « الخارطة السياسية الحزبية » . المحاضر : سالم جبران .

٤ — في صندلة — يوم السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء . الموضوع « الاممية والوطنية » . المحاضر : عمر سعدي .

● **قطاع شفاعمرو** — استمرارا للدورة السياسية القطاعية :

■ كابول — يوم الجمعة ١١—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. الموضوع : الاممية والقومية . المحاضر : عمر سعدي .

■ طمرة — يوم السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ في نادي الحزب . الموضوع : الشيوعيون والعمل في النقابات . المحاضر : سليم القاسم .

■ عبلين — يوم الاحد ١٣—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب. الموضوع : تطور الجماهير العربية في اسرائيل . المحاضر : توفيق كناعنة.

■ طمرة — يوم الاربعاء ١٦—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع : الخارطة السياسية في اسرائيل بعد انتخابات الكنيست العاشرة . المحاضر : عمر سعدي .

■ كابول — يوم الجمعة ١٨—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب . الموضوع : تطور الجماهير العربية في اسرائيل . المحاضر : توفيق كناعنة .

● **قطاع البطوف** — دورة تثقيفية قطاعية على النحو الآتي :

■ المغار — يوم الجمعة ١١—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء . الموضوع : الحزب — اهدافه وتنظيمه . المحاضر : توفيق كناعنة .

■ سخنين وكوكب أبو الهيجا (في نادي سخنين) — يوم الجمعة ١١—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء . الموضوع : الحزب — اهدافه وتنظيمه . المحاضر : عادل ابو الهيجا .

■ دير حنا — يوم الجمعة ١١—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء . الموضوع : الجبهة والعمل الجبهوي . المحاضر : سميح غنادري .

■ سخنين وكوكب أبو الهيجا (في نادي سخنين) — يوم السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٤،٠٠ ب.ظ . الموضوع : الخارطة السياسية الحزبية . المحاضر : سالم جبران .

■ عرابة — يوم السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء . الموضوع : الخارطة السياسية الحزبية . المحاضر : سالم جبران .

■ سخنين وكوكب أبو الهيجا (في نادي سخنين) — يوم الجمعة ١٨—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء الموضوع : الاممية والقومية . المحاضر : عمر سعدي .

■ عرابة — يوم الجمعة ١٨—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء . الموضوع : الجبهة والعمل الجبهوي . المحاضر : سميح غنادري .

■ سخنين وكوكب أبو الهيجا (في نادي سخنين) — يوم السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء . الموضوع : تطور الجماهير العربية في اسرائيل . المحاضر : سليم القاسم .

■ عرابة — يوم السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء . الموضوع : برنامج حزبنا للسلام الاسرائيلي — الفلسطيني . المحاضر : زاهي كركبي .

■ دير حنا — يوم السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء . الموضوع : تطور الجماهير العربية في اسرائيل . المحاضر : توفيق كناعنة .

■ المغار — يوم السبت ١٩—٩—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء . الموضوع : الاممية والقومية . المحاضر : عمر سعدي .

● حيفا (اتحاد الشبيبة) — محاضرة عن « الماركسية والقضية القومية » ضمن سلسلة المحاضرات التثقيفية . اليوم الثلاثاء ٨—٩—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية (شارع حداد رقم ٦). المحاضر د. ادوار الياس .

● كوكب أبو الهيجا — أبو سنان (الحزب والشبيبة) — يوم السبت ١٢—٩—٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء يعقد في قاعة « نادي الاخوة » في أبو سنان لقاء للقراء مع محرري الصحف الشيوعية باشتراك : ● سلمان ناطور — عن « الجديد » ● انطوان شلحت — عن « الاتحاد » ● أحمد سعد — عن « الغد » .

نام يا حبيبي نام ..

● هوروفيتس شرب الحليب واريدور اكل الحمام .. ●

القضايا المطروحة أمام المؤتمر الرابع عشر للهستدروت

وحدة الطبقة العاملة للدفاع عن مصالحها ولاسقاط حكم الليكود اليمينى المتطرف

بقلم : سالم جبران
[عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت]

فقط تصعيد المعركة الطبقية وتأكيد الفوارق بين الحركة العمالية من ناحية والليكود اليميني المتطرف يمكن أن يجند الشغيلة ضد حكومة البرجوازية الكبيرة

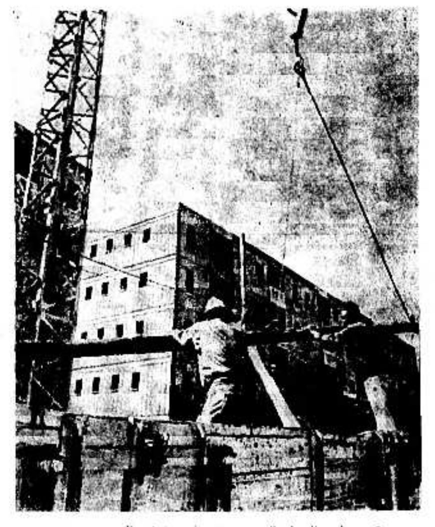
■ يفتتح اليوم في القدس المؤتمر الرابع عشر للهستدروت ، ويواصل اعماله غدا وبعد غد في تل ابيب ، حيث يقرر خطة عمل للسنوات الاربع القادمة وينتخب لجنة تنفيذية ولجنة مركزة .

ويحظى هذا المؤتمر باهمية خاصة نظرا لانه يعقد مباشرة ، بعد عودة الليكود للمرة الثانية الى سدة الحكم ، بكل ما يعنيه هذا من اخطار على الهستدروت والحركة العمالية والحقوق النقابية المكتسبة للشغيلة .

● **ما هو دور الهستدروت ؟**

ان الهستدروت جسم ضخم يضم اكثر من ٨٠٪ من الشغيلة باجره في البلاد ، ونكاد لا نجد دولة أخرى في العالم الراسمالي فيها نقابات موحدة بهذا الشمول والوزن الضخم . ولكن المشكلة الحقيقية هي ان الحركة النقابية منذ العشرينات وحتى الان تحت قيادة الاحزاب العمالية الصهيونية ، الاشتراكية — الدمقراطية ، (المباي وفيما بعد « العمل » في الاساس) . وفي أيام حكم الاحزاب العمالية الصهيونية في الدولة أيضا ، كانت القيادة الهستدروتية تشكل عنصرا معاونا للحكومة في سياستها الاقتصادية المعادية للعمال . صحيح انه في أوقات الازمات الحادة كان ينفجر « نقاش » او « صراع » بين القيادة الهستدروتية والحكومة ،ولكن القيادة الهستدروتية، الانتهازية ، كانت باستمرار تتراجع في القضايا الاساسية أمام الحكومة . وكانت الحكومة والهستدروت معا ، تخدمان مصالح البرجوازية الاسرائيلية والاجنبية .

ان العديد من المراقبين توقعوا بعد سقوط حكم « التجمع » في انتخابات ١٩٧٧ ، ان تصبح القيادة الهستدروتية طليقة أكثر في مواجهة الحكومة ، ومثابرة اكثر في التعبير عن مصالح الشغيلة في مواجهة الحكومة .



● سواعد العمال العرب تبني في ورشات الهستدروت .. لكن البيوت تبقى لليهود .. أما العرب فـ ... « شم والحس ولا تذوق » ●

بل توقع بعض المراقبين ان يكون التجمع الذي يقود الهستدروت معنيا حقا في مقاومة حكومة الليكود بهدف اسقاطها مستفيدا من الحركة النقابية والهستدروت . ولكن كل هذا لم يتحقق في الواقع ، اذ بقيت القيادة الهستدروتية تواصل مبدئيا ، نفس خطها القديم ، الاصلاحي ، الانتهازي، الجبان في قضية المواجهة مع حكم اليمين .

● **تصويت ٢٦،٨٪ من الشغيلة لليكود — شهادة افلاس للتجمع**

لقد حصل اليمين المتطرف ،الليكود ، في الانتخابات النقابية الاخيرة على ٢٦،٨٪ من الناخبين اعضاء الهستدروت . وعلينا ان نتذكر ان الليكود عمل خلال سنين طويلة على ضرب الهستدروت من الخارج ، تطبيقا للمقولات النظرية المعادية للعمال التي طرحها الاب الروحي لليكود ، جابوتنسكي . ولكن بعد قيام الدولة غير حزب حيروت (العمود الفقري لليكود) تكتيكه وقرر الدخول في الهستدروت بهدف ضربها من الداخل . ان حصول الليكود على ٢٦ ٪ من اصوات الشغيلة هو ناقوس خطر ، ولم يكن هذا ممكنا لولا السياسة الانتهازية على الصعيد النقابي ، الشوفينية على الصعيد السياسي ، التي انتهجها التجمع .

هناك أصوات في « التجمع » الان تدعو الى اللجوء الى الاجراءات الادارية التعسفية بطرد الليكود من الهستدروت . ولكن الجبهة تعارض هذا ، مبدئيا ، فالمطلوب ليس طرد الليكود من الهستدروت مع بقاء ٢٦ ٪ من الشغيلة معه ، بل المطلوب هو انقاذ العمال من الليكود ، توعيتهم ، كشف الحقيقة امامهم،فتح عيونهم على ان الليكود هو ممثل البرجوازية وعدو العمال . المطلوب هو أن يشن صراعا فكريا وكفاحا نقابيا يجعل الاكثرية الساحقة من العمال في جهة مقاومة اليمين .

● **الان .. ما العمل ؟**

ان اقتراحات القرارات التي اعدتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر (فيها اكثرية مطلقة للتجمع ، طبعا) تكشف ،بجلاء، ان القيادة التجمعية لم تغير مواقفها الاساسية ، لم تتعلم شيئا ولم تنس شيئا ، بل هي تواصل خطها الانتهازي التقليدي . فهناك تماثل تام تقريبا في القضايا السياسية الاساسية (كامب ديفيد ، رفض حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، رفض الاعتراف بمنظمة التحرير ، العداء للاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي عموما ، السير في ركاب الاستعمار الامريكي الخ) . ان هذا « الاجماع القومي » الشوفيني بين التجمع والليكود يمنع التجمع ، موضوعيا ، أن يكون بديلا لليكود في نظر العمال اليهود ، ويمنعه من قيادة نضال مثابر حتى على الصعيد النقابي المطلبي .

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، وهي القوة الثالثة في الهستدروت قامت وتقوم بدور هام مبدئيا ومجندا في كل هيئات الهستدروت وفي طرح خطة عمل نقابية ، عمالية ، مكافحة ومثابرة . فالجبهة تقترح أن تخوض الطبقة العاملة ، بقيادة الهستدروت ، نضالا نقابيا — سياسيا ضد حكم اليمين . ان السيد يروحام ميشيل ، يقسم الايمان المغلظة ان الهستدروت بقيادته لا تريد اسقاط الحكومة ، لا تشن نضالا سياسيا ، ونحن نسأل : لماذا ؟ لماذا لا تكون الهستدروت قوة شعبية نضالية جبارة لتعبئة الملايين ضد اليمين طبقيا وسياسيا ؟ ان الطبيعة الانتهازية الشوفينية لهذه القيادة تجعلها غير مستعدة للنضال الطبقي المثابر .

كذلك تطرح الجبهة ، بشكل صحيح ومنطقي موضوعة الصلة العضوية بين القضايا الاقتصادية — الاجتماعية والقضايا السياسية . فقط سياسة سلام مع الشعب العربي الفلسطيني وسياسة تقدمية في المجال الخارجي ، يمكن ان تفتح المجال لحل القضايا الطبقية — الاجتماعية المستعصية . ان من يؤيد الحرب ضد الشعب الفلسطيني من الطبيعي ان يؤيد تخصيص الميزانيات الضخمة للحرب والعدوان . والعكس هو الصحيح : ان الجبهة حين تطرح خطة سلام اسرائيل — فلسطين ، تطرح في الوقت نفسه تخصيص الميزانيات للرفاه الاجتماعي بدل شراء الفانتومات والدبابات .

●● **من اجل وحدة الحركة العمالية ضد اليمين وحكومته**

على ضوء كل هذا ، مع رؤيتنا الواضحة والعلمية للطبيعة الانتهازية للقيادة التجمعية في الهستدروت ، نحن نطمح الى اقامة وحدة الحركة العمالية، في القاعدة ، في أماكن العمل ، دفاعا عن القضايا العامة للعمال . كما اننا مستعدون للعمل المشترك مع كل الاحزاب العمالية على اساس برنامج متفق عليه لتوجيه كل الطاقات ضد اليمين . ان الاحزاب العمالية الصهيونية لا تزال ترفض التعاون معنا ، انطلاقا من مواقفها الشوفينية ، الصهيونية ، المعادية للشيوعية . ولكننا نثق ان حتمية تصعيد الصدام الطبقي بين العمال وأصحاب العمل ، حتمية الغضب الطبقي عند المصوتين للتجمع ، وايضا الاخطار الكامنة وراء سياسة الليكود ، ستقود الى اتساع قاعدة الاتفاق والكفاح العمالي . لقد طرحت الجبهة في اقتراحاتها الخاصة للقرارات في المؤتمر خطة عمل شاملة لتعميق الصراع الايديولوجي والسياسي والنقابي ضد اليمين ، ونحن بهذا نعبر عن المصالح الحقيقية ، العليا ، للطبقة العاملة وجماهير الشغيلة . ■

شيوعيو المنطقة المضيفة لمهرجان الصحافة (المثلث) يبحثون في سبل انجاحه

* فرع قلنسوة يزيد توزيع الصحف الشيوعية بنسبة ٣٤٪ *

● أم الفحم — لمراسلنا — عقد هنا ، مساء يوم الخميس الماضي ، اجتماع موسع للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة المثلث باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المنطقية والرفاق النشيطين في توزيع الصحافة الشيوعية .

وقد قدم الرفيق غازي شبيطة ، سكرتير المنطقة ، بيانا سياسيا . وقدم الرفيق مريد فريد ، سكرتير منطقة الشبيبة ، بيانا عن التحضيرات لانجاح مهرجان الصحافة الشيوعية . وقدم الرفيق تسيم ابو خيط بيانا عن توزيع الصحف وتسديد الاثمان .

وأبرز بيان الرفيق ابو خيط زيادة في التوزيع في عدد من الفروع مثل عرعرة وكفر قرع وجلجولية وام الفحم بينما هبط التوزيع ، بشكل طفيف ، في فرع الطيبة . وقد بلغت نسبة الزيادة على صعيد المنطقة ١٠٪ (كان الهدف ١٥٪) . وبرز فرع قلنسوة بين فروع المنطقة اذ زاد مباعه بنسبة ٣٤٪ .

كما أشار البيان الى زيادة توزيع مجلة « الجديد » في فرعي الطيبة وأم الفحم .

وتطرق البيان الى توزيع مجلة « الدرب » مؤكدا على ضرورة تنظيم توزيعها بشكل افضل .

ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحاضرين لخصه الرفيق غازي شبيطة واتخذت في نهايته القرارات التالية :

١ — حشد كل الطاقات في فروع المنطقة من اجل انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية وزيادة توزيع الصحف والاسراع في تسديد اثمانها .

٢ — استنكار ممارسات القمع في المناطق المحتلة وأعمال الحفر في ساحة المسجد الاقصى والمطالبة بوقفها فورا .

٣ — التضامن مع نضال اهالي الجولان المحتل والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين منهم .

٤ — استنكار الاعتداء البوليسي الوحشي على مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة .

٥ — دعوة حكام اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، من اجل احلال السلام العادل والشامل .

٦ — توجيه التحية الى الطلاب والمعلمين بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة .

بيـــان الى الصحـف والـرأى العــــام

اللجنـة المركـزة لمخيم العمـل التطوعى السادس فى النـاصرة تقـوم بتلخيص شـامل للمخيــم

* شكرا لالوف المتطوعين والمتطوعات الذيـــن حققــوا نجاحـــا فـــاق كل تخطيـط مسبـق * استفـزاز الشرطـة ينقلـب على رأسهـا ورأس سياسـة القمـع والقهـر ، بفضـــل جبـروت ألـوف المتطوعـــين *

■ قامت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي السادس (الناصرة) باشتراك رئيس البلدية ونوابه وعدد من اعضاء البلدية ، مساء الثلاثاء ٨١/٩/١ ، بتلخيص شامل للمخيم من جميع الجوانب ، المشاريع التي تحققت ، مشاركة المتطوعين والنظام الداخلي للمخيم ، وتاثيره على الراي العام في الناصرة وخارجها .

وقد اجمعت اللجنة المركزة على ان المخيم قد نجح نجاحا باهرا فاق كل تصور وتخطيط . فقد تم انجاز ٩٥ مشروعا منها عدد كبير من المشاريع ذات الطبيعة التطويرية . كذلك قومت اللجنة المركزة تقويما رائعا تدفق الوف المتطوعين من الناصرة ومن الوسط العربي في اسرائيل ومن المناطق المحتلة ، الضفة والقطاع والهضبة السورية ، ومن المناطق اليهودية ومن الخارج . وعبرت اللجنة المركزة عن اعمق مشاعر الشكر والامتنان لكل المتطوعين ، خصوصا من المناطق المحتلة والقوى الدمقراطية اليهودية . كما اشارت اللجنة باعتزاز الى اشتراك خمسة وفود رسمية اجنبية في المخيم . وعبرت اللجنة ، مجددا ، عن استنكارها الشديد للهجمة البوليسية في عملية شبه حربية ، ضد المخيم واعتقال ٧٧ متطوعا من المناطق المحتلة ، كما استنكرت المعاملة الاحتلالية للمعتقلين ، واستنكرت الاستفزاز ضد المتطوعين وملاحقتهم ، حتى بعد ان عادوا الى مدنهم وقراهم في المناطق المحتلة ، بعد انتهاء المخيم .

وعبرت اللجنة عن الشكر العميق للذين تبرعوا بالآليات او بالطعام او بالاموال للجنة المركزة للمخيم والذين بدونهم كان مستحيلا تنفيذ المخيم . كذلك عبرت اللجنة عن تقديرها الخاص للنساء اللواتي ضمن الطعام لحوالي سبعة آلاف متطوع ومتطوعة ووصلن الليل بالنهار للنجاح في هذه المهمة النبيلة المرهقة . كذلك حيت اللجنة مئات الشباب الذين ضمنوا النظام الداخلي والامن للمخيم والمشتركين في المخيم ، كما عبرت اللجنة عن شكرها لكل الفنانين والفرق المتطوعة الذين احيوا امسيات المخيم .

وقد اكدت اللجنة في تلخيصها للمخيم على النقاط الاساسية التالية :

■ ضرورة بذل الجهد المطلوب حتى يكون المخيم السابع في الصيف القادم قمة جديدة على طريق العطاء التطوعي في ناصرة الجبهة .

■ التركيز في المخيم القادم على عدد من المشاريع الاساسية الضخمة ، بما في ذلك امكانية اقامة ابنية او تطوير جدي للمركز الثقافي البلدي ، او ما شابه ذلك .

■ العمل المنظم لتطوير وتوطيد لجان الاحياء لتكون التنظيم الجماهيري في الاحياء لممارسة العمل التطوعي على مدار السنة ، لتعميق وحدة الاهالي وتوعيتهم البلدية والشعبية ، التفافا حول البلدية الدمقراطية .

■ التفكير باقامة صندوق دائم للعمل التطوعي يتلقى التبرعات من الناصرة وخارجها للصرف على المخيمات خصوصا على آفاق تطور واتساع المخيمات .

■ الحرص على استمرار مشاركة وفود اجنبية في المخيم لان هذا يشكل قوة معنوية هامة للناصرة واداة لنقل مشاكل الناصرة وصورة صمودها ، وكفاحها ، امام الرأي العام العالمي . ان اقامة المخيم هي شكل من اشكال التحطيم الكامل للحصار الاعلامي السلطوي حول الناصرة .

■ هناك اهمية خاصة للحوار المبكر والمبرمج مع القوى الديمقراطية اليهودية وكل الناس المستقيمين المؤمنين بالتعايش مع العرب ، من اجل استمرار زيادة المشاركة من الوسط اليهودي في المخيم ، وهذا مهم لنجاح المخيم ، ومهم ايضا لعملية التعاون مع انصار التفاهم اليهودي ، العربي ، في المجتمع اليهودي .

■ يجب الاتصال المبكر مع السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية الشقيقة ، لضمان تبرع مدروس سلفا بالآليات ، بالاضافة الى كل اشكال التبرع والتطوع الاخرى .

وأولا وأخيرا ، تؤكد اللجنة المركزة ان تطوعا في هذا الاتساع الرائع كان ممكنا ان ينبثق ويتطور فقط في ظل الادارة الديمقراطية لبلدية الناصرة ، في ظل الوحدة الشعبية الرائعة لجماهير الناصرة والدور الكبير للناصرة في معركة جماهيرنا العربية من اجل المساواة المدنية والقومية والكفاح الديمقراطي العام في البلاد . ان دعم بلدية الناصرة ، بكل الاشكال الممكنة كان ويبقى محطا هاما في صدق المعارضة لسياسة القهر القومي وصدق الرغبة في التعاون اليهودي — العربي ، وعليه ، فاننا نرى في توسيع التضامن مع الناصرة الجبهوية وبلديتها الديمقراطية ليس فقط عونا ضروريا للناصرة ، بل مصلحة عامة لكل انصار التقدم والتطور والسلام العادل ■ .

اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة

نعم في اسرائيل وفي الربـع الاخيـر مـن القـرن العشرين

طلاب عشرة صفوف في زلفة يتعلمون تحت الشجر !

● زلفة — من زكي فياض اغبارية — منذ افتتاح السنة الدراسية الحالية (١٩٨٢/٨١) وطلاب عشرة صفوف في زلفة يتعلمون تحت الشجر وبدون مقاعد دراسية .

ولا تكلف سلطة المعارف المحلية نفسها عناء التحرك من اجل ايجاد حل لهذه القضية المؤلمة . علما بان هذه السلطة نشطت في السنة الدراسية الماضية وبالتعاون مع لجنة الاباء فاجرت اتصالات مع وزارة المعارف من اجل الحصول على ميزانية لبناية مدرسة جديدة . ولكن يبدو انها اكتفت برد الوزارة السلبي فلم تحرك ساكنا في الكفاح ضده .

ويذكر أن عدد طلاب قرية زلفة (المثلث) يبلغ ٦٠٠ طالب يؤلفون ٢١ صفا . وقد أدى الى تأزم الوضع هذا رفض أصحاب الغرف العشر التي كانت مستأجرة في العام المنصرم (مع انها غير صالحة البتة للتعليم) تأجيرها لمدة سنة اضافية .

وعلى هذا الاساس بقي من الغرف ٦ غرف صالحة للاستعمال و٢ غرف في حالة متوسطة وغرفتان لا تصلحان حتى لتربية المواشي .

● منذ عشرات السنوات حتى اليوم وهذا المنظر : طلاب عرب يتعلمون تحت الشجر ! ويتكرر في اكثر من قرية ومدينة عربية . فلتفخر دولة اسرائيل (صورة من الارشيف) ●

ممثل «الجبهة» في مجلس معليا المحلى يقترح ميزانية تطوير

● معليا — لمراسلنا — قدم ممثل « الجبهة » في مجلس معليا المحلي ، الرفيق الياس ابو عقصة ، اقتراحا لميزانية تطوير للعام ١٩٨٢/٨١ . وطالب رئيس المجلس بادراجه للبحث على جدول الاعمال القريب .

وكان المجلس المحلي احتج في وقت سابق على ضآلة ميزانية التطوير التي اقرها حاكم اللواء بحجم ١٤٣ مليون ليرة . واتخذ قرارا بمطالبة وزارة الداخلية وحاكم اللواء بزيادة هذا المبلغ الى ١٤ مليون ليرة . لكن هذا القرار بقي حبرا على ورق ولم يقم المجلس بتقديم اقتراح بميزانية جديدة .

وينص اقتراح ممثل « الجبهة » على توزيع ميزانية التطوير المقترحة على المجالات التالية :

١ — تعبيد شوارع وصيانتها ، ٢ — بناء ارصفة للشوارع ، ٣ — نصب شارات مرور للسيارات داخل القرية ، ٤ — فتح واستصلاح طرق زراعية ، ٥ — بناء قاعة رياضية في المدرسة ، ٦ — صيانة ساحات المدارس ، ٧ — صيانة سقف واثاث المدرسة القديمة ، ٨ — اقامة ساحات عامة وحدائق ، ٩ — صيانة الآثار السياحية في القرية .

افتتاح « نادى الصداقة » في كفر مندا

« النوادى الثقافية أداة كفاحية في معركة جماهيرنا وشبيبتنا السياسية — الحضارية »

● كفر مندا — لمراسلنا — اقام فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر مندا ، يوم الجمعة الاسبق ، احتفالا شعبيا حاشدا بمناسبة افتتاح « نادى الصداقة » في البلدة حضره مئات من اهالى القرية والقرى المجاورة .

افتتح الاحتفال وادار فقراته الرفيق انيس شناوي ، سكرتير فرع الحزب ، فدعا الى الانضمام للحزب والمشاركة في معاركه . وتلاه رئيس المجلس المحلي ، السيد محمد زيدان ، فوجه كلمة الى الحضور حثهم فيها على الاضطلاع بالمسؤولية التي تتطلبها مهام المعركة من اجل الحقوق القومية والمدنية للجماهير العربية في البلاد ، كما تحدث عن أوضاع السلطات المحلية العربية فاضحا سياسة التمييز العنصرية التي تنتهجها الوزارات الحكومية في التعامل معها .

والقى الرفيق سليم زيدان تحية فرع الشبيبة الشيوعية مؤكدا على اهمية نشاط الشبيبة وضرورة الالتفاف حوله .

ثم كانت الكلمة للرفيق الشاعر سميح القاسم فتحدث عن تاريخ كفر مندا الكفاحي ووقوف اهاليها وقفة رجل واحد في العام ١٩٥٤ ضد المخطط السلطوي الذي استهدف ترحيلهم ومصادرة سهل البطوف لتحويله الى بحيرة وكيف اسهمت هذه الوحدة في احباط المخطط .

ونوه الرفيق سميح القاسم بأهمية المناسبة وحيوية النوادي لجماهيرنا وشبيبتها في معركتها السياسية والحضارية ضد سياسة التمييز والقهر القومي .

ثم القى الشاعر الشيخ نزيه حسون قصيدة « ميلاد في رحم المأساة » فكان لها وقع حسن بين الجمهور .

وقدمت فرقة « النجوم » الشفاعمرية بقيادة حسين خطيب وصلة موسيقية غنائية . وقبل انفضاض الاحتفال انشد الحاضرون بصوت واحد النشيد الوطني « بلادي بلادي » .

« القضايا العكية » نشرة جبهة عكا الدمقراطية

● عكا — لمراسلنا — اصدر فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا نشرة بلدية لمرة واحدة بعنوان « القضايا العكية » تضمنت مواد عن نشاط ممثلي الجبهة في البلدية ومجلس العمال واوضاع الاهلين العرب في عكا القديمة .

وحملت النشرة دعوة لاقامة لجنة شعبية للدفاع عن حقوق الاهلين العرب في السكن في مدينتهم جاء فيها « امام سياسة الاهمال الاجرامية المبرمجة لا مخرج الا بوحدة الصف ، لا مخرج الا بالسير معا نكافح في سبيل المساواة في الحقوق واقامة لجنة شعبية تضم جميع المتضررين من العائلات كثيرة الاولاد والازواج الشابة وساكني البيوت الخطرة وغير الانسانية على ان تتوجه هذه اللجنة باسم هؤلاء المتضررين جميعا الى بلدية عكا ووزارة الاسكان ولجنة الاسكان البرلمانية والى الصحف والرأي العام بمطالبها العادلة وتشكل ضغوطا لاجل ايجاد مخرج من هذا الوضع المؤلم وارغام عميدار وبلدية عكا على ايجاد حل لمشكلتهم وفتح البيوت المقفلة في عكا امامهم » .

كذلك حوت النشرة نص الكلمة التي القاها ممثل « الجبهة » في بلدية عكا ، الرفيق محمود ابو شنب ، في النقاش حول ميزانية البلدية للعام ١٩٨٢/٨١ والتي فضح بها طابع الميزانية العنصري وانعدام اي اهتمام فيها بقضايا المواطنين العرب .

رسالة كتلة « التقدم »

التضامن مــع معلمى الجـولان المحتـل

● حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — ابرقت كتلة « التقدم » الدمقراطية في نقابة المعلمين معلنة تضامنها مع معلمي هضبة الجولان السورية المحتلة في نضالهم البطولي ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد المؤامرات الرامية الى طمس جنسيتهم السورية وفرض الهويات الاسرائيلية عليهم .

وطالبت الكتلة باطلاق سراح جميع المعتقلين ، الذين تحتجزهم السلطات بشكل يتناقض مع شرعة ومبادىء حقوق الانسان .

● طلب عقد جلسة طارئة لمركز النقابة ●

كذلك ارسلت الكتلة برقية الى سكرتير عام نقابة المعلمين طالبت فيها بعقد جلسة طارئة لمركز النقابة للبحث في الازمة الخانقة العاصفة باوضاع التعليم في البلاد . وللمطالبة بدفع مقابل للانسحاق في مرتبات المعلمين وفقا لاتفاقية العمل الجماعية .

وتجدر الاشارة الى انه كان من المفروض أن يدفع هذا المقابل ابتداء من الفاتح من شهر ايلول الجاري ، وهو الموعد الذي تنهي به اللجنة المختصة ببحث هذا الموضوع عملها . لكن هذا الموعد مر دون أن تنهي اللجنة عملها ، الامر الذي يؤدي الى استمرار انسحاق مرتبات المعلمين دون أن تظهر في الافق تباشير تنذر بقرب التوصل الى حل مرض .

● بفضل نشاط الكتلة — أمكن ايجاد حل لقضية « معلمات كفر ياسيف » ●

اعتنت الكتلة ، خلال شهري العطلة الصيفية ، بقضايا المعلمين المهنية . وبرزت بينها قضية « المعلمات السبع من كفر ياسيف » اللواتي طالبن بنقلهن من مكان عملهن في قرية جولس اثر الاحداث الدموية المؤسفة بين القريتين الشقيقتين .

ورغم طلباتهن المتكررة لم تحرك وزارة المعارف ساكنا . بل على العكس من ذلك فقد حاول من حاول « اقناعهن » بالعدول عن قرارهن .

وعشية افتتاح السنة الدراسية الحالية احيطت المعلمات السبع علما بانهن اذا لم يعدن للعمل في جولس فلن يعملن هذه السنة ولن يقبضن مرتباتهن . وتوجهت المعلمات الى كتلة « التقدم » وطلبن مساعدتها في الموضوع .

وفي الحال قامت مركزة الكتلة ، الرفيقة تسيبورا شاروني ، باجراء اتصالات مع الاطراف المسؤولة . وبفعل هذه الاتصالات وضغوط الكتلة تم تعيين معلمتين في ابو سنان وعينت الثالثة في كفرياسيف وبقي مصير المعلمات الاربع الاخريات مجهولا .

وقد وعد مدير المعارف العربية في وزارة المعارف عمانوئيل كوبليفتش ، في حديث هاتفي مع الرفيقة شاروني ، ببذل كل جهد من اجل استيعاب المعلمات الاربع في كفرياسيف . وردت عليه الرفيقة شاروني بقولها : لقد شبعنا وعودا . اننا نطالب بايجاد حل فوري لهذه القضية . من حق هؤلاء المعلمات ان ينظم عملهن حسب طلبهن ولا مجال للتسويف في هذا المطلب المشروع جملة وتفصيلا .



● شممني بعشـرة شواقـل ! ●

« ليالى شفاعمرو » قـرار بتحويلهـا الى تقليـد سنـوى

شفاعمرو — لمراسلنا — على مدى ثلاثة أيام متتالية وفي اطار برنامج « ليالي شفاعمرو » اقامت رابطة الطلاب الجامعيين في المدينة امسيات سياسية وأدبية وفنية باشتراك مئات من الاهالي .

في الامسية الاولى استضافت المدينة الشعراء فوزي عبد الله وجمال قعوار ونزيه حسون وادمون شحادة ووفاء بدوي الذين القوا عددا من قصائدهم . وادار هذه الامسية الطالب الجامعي زياد شليوط .

اما الامسية الثانية فاشتملت على لقاء مع الادباء اميل حبيبي وسميح القاسم ومحمد علي طه . اداره القصصي الشاب رياض بيدس .

اما الامسية الثالثة فخصصت لندوة سياسية اشترك فيها النائبان توفيق طوبي (الجبهة الدمقراطية) ونحامكين (المعراخ) . وكان من المفروض أن يشارك فيها أيضا النائب الليكودي أمنون لين لكنه اعتذر عن الحضور في آخر لحظة معللا ذلك برفضه « الظهور على منبر واحد مع عضو كنيست من الجبهة » (شجاعة !!) . وادار هذه الندوة الطالب الجامعي أسعد ناجي .

وتوقف النائب توفيق طوبي عند مغزى الانتخابات البرلمانية الاخيرة فأكد ان المعراخ لم يطرح نفسه بديلا لليكود فلم يقدم للناخب برنامجا واقعيا يسهم في تغيير الاوضاع المأساوية . واضاف : لقد وصل الامر الى حد قيام النائب المعراخي يوسي سريد باتهام المعراخ بانه حزب « ليكود ب » .

وتحدث طوبي عن الاخطار الكارثية التي تحملها في طياتها سياسة حكومة الليكود على السلام والاقتصاد والجماهير العربية .

اما النائب المعراخي نحامكين فانبرى لترويج بضاعة حزبه . ومما قاله : ان الاهالي العرب لم يحاولوا ، حتى الآن ، الاندماج بشكل جدي في المؤسسات الحكومية ، وانه هناك طبقة مثقفة باستطاعتها ان تعمل الكثير من اجل تحقيق هذا الاندماج ، والقضية هي قضية وقت .

ورد عليه النائب طوبي بقوله : ان القضية ليست قضية وقت ، وانما هي قضية سياسية [illegible]

الى سوء الخدمات البلدية والتعليمية . واكد طوبي ان هذه السياسة هي التي تقفل الطريق امام المواطنين العرب للاندماج في المؤسسات .

وقد تهرب النائب المعراخي من اعطاء جواب صريح حول برنامج حزبه لحل مشكلة الشرق الاوسط واكتفى بالقول : اتمنى ان يتحقق السلام في المنطقة . في الوقت الذي عاد فيه النائب طوبي واكد انه لا سلام بدون انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل .

● معرض كتب وبرامج فنية ●

هذا وقدم في نهاية كل امسية برنامج فني حافل وعرضت فرقة مسرح « الغربال » المحلية لقطات مسرحية هادفة . كما أقامت منشورات « دار صلاح الدين » المقدسية معرضا للكتب التقدمية طوال الامسيات الثلاث .

ولخص البرنامج الطالب الجامعي زياد شليوط فشكر كل من اسهم في انجاحه وقال : ان الاقبال الذي حظي به هذا البرنامج من قبل اهالي مدينتنا يدفعنا الى تكريسه تقليدا سنويا .

فرع حركة « الصداقة » في أم الفحم يبدأ نشاطه

● أم الفحم — لمراسلنا — اجتمع أعضاء ادارة نادي حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، يوم الاحد الاسبق ، وقدم الرفيق محمد شريدي بيانا تنظيميا وماليا . وشارك المجتمعون جميعا في وضع خطوط عريضة لبرنامج ثقافي يتضمن عقد سلسلة من الندوات والمحاضرات الاجتماعية والعلمية والثقافية وعرض مجموعة من الافلام السوفييتية .

كما تم الاتفاق في هذا الاجتماع على تمويل مصاريف النادي بواسطة الاستمرار في حملة جمع التبرعات والاشتراكات . وكانت حملة جمع التبرعات قد بدأت قبل مدة وبلغت مدخولاتها حوالي ٥ آلاف شاقل .

بيرس :

اذا استمر حـال حزب العمل على هذا المنوال فلن تقـوم لـه قائمة بعـد

● تل ابيب — حذر رئيس حزب العمل شمعون بيرس ، في اجتماع كتلة الحزب البرلمانية يوم الاربعاء الماضي ، من المصير الاسود الذي سيؤول اليه الحزب فيما لو استمر سائرا على هذا النهج .

قال بيرس : ان المعراخ آخذ في التدهور منذ العام ١٩٦٥ حتى وصل في العام ١٩٧٧ الى اسفل الدرك . واضاف انه فقط في الايام الاخيرة ظهرت بوادر انتعاش « لكننا اذا خيبنا أمل الناخب مرة اخرى فستلقى ضربة لا اعرف اذا كنا سنصحو منها » .

وقال بيرس ، في معرض استعراضه للصعوبات التي تعترض حكومة بيغن الثانية ، ان طابع حزب العمل اليوم هو بمثابة « هدية من السماء » للحكومة . ان المعراخ — اضاف — يسهم في تقوية الليكود واذا استمر الحال على هذا المنوال فلن تقوم لنا قائمة بعد ذلك .

مجلس ام الفحم المحلى

استنكار الاقامات الاجبارية ضد عدد من الفحماويين

* ادانــة خروج نفــر قليل من رؤســاء المجالس على اجمـــاع لجنــة الرؤســاء القطريـــة *

● أم الفحم — لمراسلنا — ابرق رئيس واعضاء مجلس ام الفحم المحلي الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مستنكرين قرار الردة الذي اتخذه نفر قليل من رؤساء المجالس في الجليل الغربي باعلانهم الخروج عن اجماع اللجنة القطرية .

ومما جاء في هذه البرقية « اننا على يقين تام بان اهالي تلك القرى سيرغمون رؤساء مجالسهم على السير في ركب ومسيرة المجالس العربية في اسرائيل من اجل تحقيق المساواة التامة للجماهير العربية . اننا واياكم سنكافح من اجل نيل حقوقنا تامة كاملة غير منقوصة » .

ومن جهة اخرى بعث رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، السيد محمد مصطفى محاميد ، برسائل الى كل من وزير الحربية وقائد المنطقة الشمالية ورئيس الكنيست ورئيس لجنة الداخلية البرلمانية يعلمهم فيها بنص القرار الذي اتخذه المجلس في جلسته بتاريخ ١٣—٨—٨١ والمتعلق بقضية الاقامات الاجبارية المفروضة على عدد من اهالي البلدة .

وكان المجلس قد استنكر في جلسته المذكورة اوامر الاقامة الاجبارية الصادرة بحق بعض اعضاء الحزب الشيوعي والشباب المسلم والاخوة غسان فوزي وحسن احمد جبارين ومحمد سلامة ورجا شريم القبارية . وطالب بالغائها فورا حيث ان هذه الاوامر التعسفية تتناقض مع حقوق المواطن الدمقراطية والانسانية وتهدف الى قمع حرية التعبير عن الرأي وقطع الارزاق .

نحو مهرجان الصحافة الشيوعية (٣—١٠—٨١)

«الجديد» في مركز احتفالات المهرجان

حيفا — مكتب « الاتحاد » : مهرجان الصحافة الشيوعية ، الذي أصبح تقليدا سنويا في ذهن القراء وعيدا نضاليا من اعياد جماهيرنا يعقد هذا العام ، كما هو معروف ، يوم السبت الثالث من شهر تشرين الاول القادم في حرج وادي عارة .



وتقوم اللجنة المكلفة بالاعداد لمهرجان هذا العام بنشاط واستعدادات مكثفة لانجاحه . وتسهم في هذا الاعداد صحافة حزبنا الشيوعي التي تصدر بعدة لغات وينعكس هذا في ما تنشره تباعا .

ومن المتوقع ان يتضمن مهرجان هذا العام فقرات جديدة تعكس النشاط الادبي والفني والصحفي لجماهيرنا . وتستعد فروع الحزب والشبيبة الشيوعية لعقد الندوات والاجتماعات على شرف المهرجان . كما وجهت الدعوة الى دور النشر المحلية للمشاركة في معرض الكتب .

وسيشتمل المهرجان على اكثر من معرض : معرض صحف « زو هديرخ » و « ديرميغ » و « نفويا فوت » . معرض صحيفة « الاتحاد » . معرض مجلة «الجديد» ، لمناسبة ٣٠ عاما على صدورها . معرض صحافة اتحاد الشبيبة الشيوعية . معرض الصحافة الشيوعية العالمية والعربية . معرض رسوم لعدد من الرسامين التقدميين ، يهود وعربا ، بالاضافة الى البازار الذي تنظمه سنويا حركة النساء الدمقراطيات .

ويذكر ان الاحتفال بمرور ثلاثين عاما على صدور مجلة « الجديد » سيكون في مركز احتفالات المهرجان . وتستعد هيئة تحرير المجلة الشقيقة لتحويل هذه المناسبة الى حدث ثقافي يعكس مسيرة هذه المجلة الرائدة ودورها في اعلاء صرح ثقافتنا الوطنية الاصيلة .

ويندرج ضمن هذه الاستعدادات اصدار « كتاب الجديد » على شرف المهرجان حيث سيضم مجموعة من الدراسات النقدية نشرت خلال ٣٠ عاما . كما ستنظم ندوة خاصة حول هذا الموضوع ستنشر في عدد شهر تشرين الاول بالاضافة الى ملف الصحافة الشيوعية الذي سيتضمنه العدد .

دراسة من امريكا :

لا امل في تغيير السياسة الامريكية تجاه الشعب العربي الفلسطيني [٣]

« الاستراتيجيا الامريكية وازمة الصواريخ السورية »

بقلم البروفسور الفلسطيني نصير عاروري
[المحاضر في دائرة العلوم السياسية في جامعة ما ساتشو ستس الامريكية]

● ننشر فيما يلي الحلقة الثالثة والاخيرة من الدراسة العلمية السياسية القيمة التي خص بها البروفسور نصير عاروري الزميلة المقدسية « الطليعة » . ولكنها لم تستطع نشرها لاسباب خارجة عن إرادتها . وكنا قد نشرنا في العددين الصادرين في الاول والرابع من ايلول الجاري الحلقتين الاولى والثانية .

الولايات المتحدة الامريكية والضوء الاخضر للاعتداءات الاسرائيلية

ان سببا آخر وهاما جدا يطرح نفسه في هذه المرحلة وهو ان سياسة الولايات المتحدة قد اصابها كثير من التغيرات تحت ادارة ريغن . اما ادارة كارتر فكانت تنتقد علنا الغارات الاسرائيلية على لبنان . ان القانون الامريكي يمنع استعمال الاسلحة الامريكية لعمليات هجومية . الا ان ادارة ريغن قد اختطت لنفسها سياسة تجاه اسرائيل وهي انه حق شرعي لاسرائيل ان تحمي حدودها الشمالية من « العصابات » وكذلك من حقها ان تحقق ذلك بالطريقة التي تراها مناسبة . ان هذا المسلك قد سجله وزير الخارجية هيغ وكذلك مستشار الامن القومي ريتشارد الن في عدة مناسبات .

وخلال زيارة هيغ الى القدس فانه قد شجب الهجوم السوري على زحلة بسبب « وحشيته » بينما وصف ريتشارد الن ، في ٢٨ آذار ، منظمة التحرير الفلسطينية بانها « منظمة ارهابية » مضيفا بان الغارات الاسرائيلية تشكل « مطاردة ساخنة ولكن يمكن تبريرها » . وكما افادت الـ « نيويورك تايمز » بتاريخ ١٨ نيسان «فان تغييرا جذريا حدث لسلوك الولايات المتحدة تجاه العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان وكما يظهر فانها اعطت الجيش والطيران الاسرائيلي مرونة جديدة » .

ولكن رغم اعطاء هذا « الضوء الاخضر » من قبل الولايات المتحدة لاسرائيل ، فان كل واحدة من هاتين لها اهداف مغايرة للاخرى . ان الاثنتين ترغبان في رؤية منظمة التحرير الفلسطينية محطمة في لبنان . وبينما تسعى اسرائيل لاقامة دولة مارونية وتثبيت سيطرتها على الجنوب اللبناني فان الحكومة الامريكية تود « الارتكاز » على حكومة بيروت ، على الاقل في الوقت الحاضر . وبينما ترغب اسرائيل في ضرب القوات السورية المتواجدة في لبنان الضربة القاصمة الا ان السياسة الامريكية متخوفة من ذلك خوفا من ان تحدث مواجهة اسرائيلية – سورية وهذا يدعو الاتحاد السوفييتي الى الدخول في حلبة الصراع . وفي الحقيقة فان تخوفات الولايات المتحدة من ان تحدث مواجهة بين القوى العظمى اقل بكثير من تخوفاتها من ان يرجع التاثير الدبلوماسي السوفييتي الى المنطقة . وهي ايضا متخوفة من ان حربا كهذه سوف تعرض للخطر حميم خطط هذه الرامية لاجراء « حلقة عداء » للسوفييت في هذه المنطقة . ان الاتحاد السوفييتي يرغب في اعادة الاطار الذي ترسخ بموجبه مؤتمر جنيف لمفاوضات الشرق الاوسط تحت رئاسة موسكو وواشنطن بينما الولايات المتحدة ترغب في أن تبقى القوة الوحيدة المتمكنة من فض هذا النزاع . ان محادثات دوبرينين – هيغ والتي حدثت في شهر ايار تؤكد هذه الاهتمامات ، وقد اكد هذا الوفد الرئيس السوفييتي بريجنيف في جورجيا السوفييتية في ٢٢ ايار عندما ردد الاقتراحات التي تقدم بها في شباط ١٩٨١ في اثناء عقد مؤتمر الحزب ، عن ان مؤتمرا دوليا لمشكلة الشرق الاوسط لا يزال يشكل خطوة ايجابية لاحلال السلام في الشرق الاوسط . وقد اجيب بريجنيف من قبل ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية وفي اليوم نفسه برفض هذا الاقتراح وبان الولايات المتحدة تفضل ان تتعامل مع الازمة السورية – الاسرائيلية عن طريق « الوسائل الدبلوماسية » ، وبكلام آخر ، عن طريق وساطة حبيب وليس عن طريق المؤتمرات الدولية : « اننا لا نرى انه منفعة من توسيع الاهتمام الخارجي بما هو وضع حساس وخطير » . ومن الواضح من هذا الكلام ان الولايات المتحدة لا ترى نفسها بانها من « الغرباء » او « الخارجيين » عن منطقة الشرق الاوسط . ان وثيقة الرئيس كارتر المشهورة : ٢٣ كانون الثاني ١٩٨٠) قد حددت ادوار القوى العظمى في هذه المنطقة : « ليكن موقفنا واضحا تمام الوضوح . ان اية محاولة من اية قوة خارجية تريد ان تتحكم في منطقة الخليج الفارسي سوف ننظر اليها كمحاولة هجوم على اهم مصالح الولايات المتحدة ، ومثل هذا الهجوم سوف يعارض منا بجميع الوسائل الممكنة بما فيها القوة العسكرية » . لقد كان كارتر يدعم بهذا القول « اطار » العمل الذي قام به كيسنجر ونيكسون : ان الشرق الاوسط لا يمكن ان يحتمل اكثر من قوة عظمى واحدة . ان وساطة حبيب يجب النظر اليها بهذا المنظار ، وهي ، بكلام موجز ، عبارة عن تخوف امريكا من تغيير في موازين القوى . وهذا هو السبب الذي « انتج » هذه المهمة ، ولهذا كان تشديد امريكا على « الوسائل الدبلوماسية » لحل هذه الازمة .

وقد عمل السفير حبيب طويلا بجدية كبيرة لاقناع مناحيم بيغن بالخطر الكامن وراء الحل العسكري « المضر بالمصالح الامريكية » . وهذا الضرر للمصالح الامريكية قد تم توضيحه ايضا بواسطة « الوسيط » الامريكي الى النظام « المعادي للشيوعية » في العربية السعودية ، وهو امر يتماشى مع نظرية ريغن – هيغ بان المسالة الفلسطينية والنزاع العربي – الاسرائيلي تاتي في المرتبة الثانية من الاهمية بالنسبة لمصالح الولايات المتحدة العالمية . ان هيغ يتكلم وبصراحة عن حلف يضم الدول العربية المعادية للشيوعية واسرائيل بالاضافة لتركيا والباكستان المعاديتين ايضا للشيوعية . ولكن بيغن لم يكن ليقبل بوجهة النظر هذه . وكان يبدو دائما جاهزا لتذكير الولايات المتحدة بان اسرائيل وليست السعودية تبقى الحصن المتين والقوي ضد الاتحاد السوفييتي . اما ادعاؤه بان المستشارين السوفييت كانوا مرافقين للقوات السورية في لبنان فقد كان لتاييد وجهة نظره الرامية الى التخريب على الحلف المنوي عقده بين الولايات المتحدة والدول العربية المحافظة وربما لم يكن لاية حادثة كانت ان تضر بهذه العلاقة (بين الدول العربية المحافظة والولايات المتحدة – المترجم) اكثر من ضرب اسرائيل للمفاعل النووي العراقي بتاريخ ٧ حزيران . ولكن الروح المتسامحة غير العادية التي اظهرها العرب بعد ضرب المفاعل النووي العراقي اعطى هذا الحلف العربي – الامريكي – وهذا ما ارعب بيغن – دفعة الى الامام . وفي كلا الهجومين المدمرين الاسرائيليين – على المخيمات الفلسطينية في لبنان بتاريخ ٢٨ ايار وفي ٣ حزيران والهجوم على المفاعل النووي العراقي – قد اثار كثيرا من النقد وحتى الشجب من قبل الولايات المتحدة ، الا ان ايا منهما لم ينجح في نسف مهمة حبيب الدبلوماسية . ورغم الانكار الامريكي بتاريخ الثاني من حزيران بأن « الضوء الاخضر » لم يعط لاي نشاط عسكري « ضد الفلسطينيين » ، الا ان بيغن اكد بانه قد « اخبر فليب حبيب ربما ست مرات بانه سوف يضرب المخربين و.. قبل بهذا الكلام ، لقد كان يعلم عن ذلك مسبقا » .

ان الامال المعقودة على سياسة امريكية جديدة في لبنان ، قائمة على عدم تدخل اسرائيلي (بحيث انه لا تستعمل الاسلحة الامريكية في الغارات الاسرائيلية على لبنان) وكذلك دعم السلم والسلطة اللبنانية وايضا التاكيد على الحقوق الوطنية الفلسطينية ، هذه المطالب ليس لها من الامل اي شيء . ان الولايات المتحدة وبرئاسة ريغن مستسلمة لوجهة النظر الاسرائيلية القائلة بأن سبب النزاع في الشرق الاوسط ليس الاحتلال الاسرائيلي بل هو التهديد الوهمي للتوازن في المنطقة من قبل الاتحاد السوفييتي . والولايات المتحدة واسرائيل تختلفان حول شكليات تقسيم المنطقة بحيث يمكن الدفاع عنها من « التهديد » . ولهذا فان اسرائيل تفترض ايضا بان اهميتها قد زادت كثيرا بالنسبة لدول الغرب بعد الثورة الايرانية وتبعا لذلك فان اكثر « الودائع » التي عملتها الولايات المتحدة في هذه المنطقة للدفاع عن مصالحها الحيوية هو العمل مع اسرائيل وليس مع العربية السعودية . وكذلك فان الولايات المتحدة ترى بانه يجب على اسرائيل ان تقلل من تركيزها على « الامن العسكري القصير المدى » وتهتم اكثر بالمواظبة على المظاهر المنسجمة للمناطق او ما دعاه هيغ بـ « الاتفاق على النقاط الاستراتيجية » . وهنا يكمن الخلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل في النظر الى ما يسمى بأزمة الصواريخ السورية . اما مهمة حبيب فان المراد لها هو تخفيف التوتر بين القوى المتناغمة مع بعضها البعض في المنطقة . ومع الاخذ بعين الاعتبار مدى كبر او صغر سوء التفاهم ، فان الولايات المتحدة تبقى مناوئة لاعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة .

برجنيف يحيي معرض الكتاب الدولي في موسكو

● موسكو – خاص بـ «الاتحاد» – وجه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى ليونيد برجنيف ، يوم الاربعاء الماضي ، تحية الى المشاركين في معرض الكتاب الدولي الذي افتتح في اليوم نفسه . واشار ليونيد برجنيف الى ان شعار المعرض التقليدي « الكتاب في خدمة السلام والتقدم » يتفق ومطالب عصرنا الملحة ويعرب عن تطلعات شعوب العالم .

وتشترك في معرض الكتاب الدولي التقليدي في موسكو ٢٣٠٠ مؤسسة وجمعية من اكثر من ٨٠ دولة ، من بينها الدول العربية ، و١٢ منظمة دولية . هذا ويشترك في المعرض الرفيق سهيل نصار ممثلا عن المكتبة الشعبية في الناصرة .

نشاط محموم لترحيل لاجئي جباليا

● القدس – لمراسلنا – تبذل سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة نشاطا محموما لتنفيذ مشاريعها الاحتلالية في تفريغ مخيمات اللاجئين ومصادرة أراضيها وهدم بيوتها وذلك لاجبار اللاجئين الفلسطينيين على تنفيذ ما يسمى بـ « مشروع توطين اللاجئين » .

وحضر لفيف من عسكر الحكم العسكري الى مخيم جباليا مؤخرا للالتقاء بالعائلات الفلسطينية اللاجئة التي تملك ٣٢ بيتا في المخيم . وقام هؤلاء العسكر باجراء مسح شامل لهذه البيوت وعدد الافراد القاطنين فيها وأرقام هوياتهم . وفي النهاية سأل احد المسؤولين في الحكم العسكري الاهالي عن مدى قبولهم لفكرة اسكانهم في المشروع اياه . الا ان الاهالي اجابوه بالرفض . فما كان من سلطات الاحتلال الا ان اتصلت بمحام لتمرير خططها الا ان المحامي وبعد اجتماعه بالاهالي نقل للمستشار القضائي لسلطات الاحتلال رفض الاهالي للمشروع . وبعد اسبوع من هذا الرفض قررت السلطات استغلال مدافعها الثقيلة فحضر الحاكم العسكري نفسه الى هذه البيوت معلنا ان هدفه انهاء ضائقة السكن . وحين فشلت السلطات في تمرير هذه المؤامرة ايضا استدعى الحاكم العسكري مخاتير مخيم جباليا طالبا منهم ان يقوموا هم بما فشل هو فيه . واجاب المخاتير ان القضية هي في أيدي اصحاب البيوت انفسهم . وعندها هدد الحاكم العسكري بمصادرة الارض المحيطة بكل بيت من هذه البيوت وذلك كاجراء موقت ضد البيوت المنوي هدمها .

هذا ويستمر ضباط الاحتلال وجنوده في التجول في تلك المنطقة والقيام بأعمال المسح وغيرها . ويقول الاهالي ان هدم هذه البيوت الـ ٣٢ سيعقبه هدم العديد من البيوت الاخرى في المخيمات وذلك تحضيرا لتنفيذ المخطط الهيكلي العام الذي كانت سلطات الاحتلال قد اعلنته في اوائل حزيران الماضي .

وناشد اهالي جباليا الراي العام العالمي الوقوف الى جانبهم لمنع تشريدهم مجددا وهدم بيوتهم .

الجنود الفيتناميون المدافعون عن وطنهم يأسرون جنديا صينيا في اثناء العدوان الذي شنوه على الفيتنام في العام ١٩٧٩

لجنة الدفاع عن القرى الفلسطينية في الضفة الغربية :

لا بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية

● القدس – لمراسلنا – حذرت لجنة الدفاع عن القرى الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة في بيان أصدرته في اوائل ايلول جماهير الشعب الفلسطيني من اخطار ما يسمى بـ « روابط القرى » ، والتي اوكلت سلطات الاحتلال لها « مهمة خلق بدائل انهزامية واستسلامية تتلقى دعمها المباشر من سلطات الاحتلال » . وجاء في البيان : « ان هذه الفئة من العملاء تتأهب الان لضرب ارادتكم الوطنية وسحق مقدراتكم الاقتصادية وتركيعكم من اجل اتخاذكم بوابة للحل الاستسلامي لفرضه عليكم . فلا تجعلوا من هذه الموصابة أمرا واقعا فقاطعوها » .

وناشد البيان المحامين الشرفاء والمؤسسات الوطنية القيام بحملة شرح واسعة النطاق في القرى الفلسطينية المحتلة لفضح هذه « الروابط » .

هذا واعلنت وسائل الاعلام الاسرائيلي (الجمعة) ان لجنة الدفاع عن القرى الفلسطينية هيئة معادية للاحتلال ومرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية ولجنة التوجيه الوطني في المناطق المحتلة .

زحف الاستيطان الكولونيالي على مدينة الخليل

● القدس – لمراسلنا – تتابع سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ مشروعها في تهويد مدينة الخليل المحتلة . فقد اسكنت يوم الاربعاء الماضي عائلة يهودية اخرى في سوق الخضار في المدينة وفي البناية نفسها التي كان الرابي ليفنجر وداني روم قد استوليا عليها . كذلك اعتدى مستوطنو « قريات اربع » على خدنة المسجد الابراهيمي في الخليل وقد أغمي على احدهم نتيجة لهذا الاعتداء .

الاحتلال يقمع الثقافة

● القدس – لمراسلنا – تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اغلاق مكتبة شروق في رام الله المحتلة لصاحبها الشاعر اسعد الاسعد وذلك للاسبوع الثالث على التوالي . كما اصدرت هذه السلطات امرا جديدا يحظر دفعة اخرى من الكتب ويمنع توزيعها في المناطق العربية المحتلة .

كذلك حكمت المحكمة العسكرية الاحتلالية يوم الاربعاء الماضي على الصحفي غازي ابو كشك بدفع غرامة مالية مقدارها الف شاقل او السجن عوضا عنها لمدة شهرين مع شهر آخر بوقف التنفيذ . وقد رفضت المحكمة الاحتلالية الاستماع لدفاع الصحفي ابو كشك المتهم بحيازة وتوزيع كتب ممنوعة . ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت اقتحمت مكتبة غازي ابو كشك قبل حوالي الشهرين وصادرت كتبا قيمتها حوالي ٨ آلاف شاقل .

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال تعد لائحة اتهام ضد ابو كشك بحيازة مخطوطتين الاولى هي مجموعة الكاتب عفيف صلاح سالم « لن يسرقوا البحر » والثانية « الموساد » لمحمد علي خليل .

أعمال مسح مريبة في أراضي المزرعة الشرقية

● القدس – لمراسلنا – تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي باجراء عمليات مسح شاملة لاراضي قرية المزرعة الشرقية في الضفة الغربية المحتلة الواقعة جنوب شرق القرية قريبا من احدى المستوطنات الكولونيالية . ويتخوف الاهالي من ان هذه الاعمال هي الخطوة الاولى لمصادرة المزيد من أراضيهم وضمها الى المستوطنة الكولونيالية التي أقيمت على قسم من أراضيهم التي تمت مصادرتها في وقت سابق .

« صوت فلسطين » يناشد الطبقة العاملة في الضفة :

« لا تملكون ، وانتم تحت الاحتلال سوى حتى الاتفاق وليس الاختلاف » ..

● القدس – لمراسلنا – منذ مطلع هذا الشهر واذاعة « صوت فلسطين » تذيع نداءات موجهة الى الاوساط المحافظة على وحدة صفوفها وعلى اتحادها النقابي العمالية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة تناشدها فيه العام مؤكدة ان العمال وغيرهم من قطاعات الشعب لا يملكون تحت الاحتلال الا حق الاتفاق وليس الخلاف .

وكان عدد من ممثلي بعض النقابات العمالية في الضفة المحتلة قد انشق عن الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينية في الضفة المحتلة . وحدث هذا الانشقاق قبيل انعقاد مؤتمر الاتحاد العام الذي عقد في نابلس في الشهر الماضي . وبعد ذلك قام المنسحبون من المؤتمر بعقد مؤتمر خاص بهم اقاموا على اثره اتحادا موازيا للاتحاد القائم .

ونشرت الزميلة المقدسية «الطليعة» ، في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ، بيانا صدر عن اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة المحتلة ، دعت فيه الى رأب الصدع بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات الوطنية . كما نشرت تصريحا للامين العام للاتحاد ، عادل غانم ، أكد فيه استمرار المساعي لوقف الانشقاق .

هذا واعرب « صوت فلسطين » عن قلق الاوساط العمالية الفلسطينية خارج الوطن المحتل ، من الخلاف الحاصل الان في الاوساط العمالية الفلسطينية في الضفة الغربية . ثم جاء في نداء « صوت فلسطين » ما يلي :

« وترى هذه الاوساط العمالية ، خارج الوطن المحتل ، في هذا الخلاف خطرا يهدد وحدة هذا القطاع الهام من ابناء شعبنا الذين لا يملكون ، وهم تحت الاحتلال ، الا حق الاتفاق وليس الخلاف . لهذا فانه من الضروري وقف وتجميد كل الخطوات التي تمت والعمل على الوصول الى اتفاق على قاعدة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تشكل سلاحا هاما في مواجهة الاحتلال وتمنع كافة العملاء والمندسين من العبث بالوحدة الوطنية » .

القيادة الصينية تصعد عدوانها ضد فيتنام

● هانوي – اعلن ناطق رسمي باسم جمهورية فيتنام الاشتراكية في مؤتمر صحفي عقده في أوائل ايلول الجاري ان حكام بيكين نفذوا منذ بداية العام الحالي حوالي ٢٠٠٠ استفزاز مسلح ضد الجمهورية وقامت بالعديد من الطلعات الجوية الاستطلاعية مخترقة المجال الجوي الفيتنامي .

ويذكر ان حكام بيكين منذ عدوانهم الدموي على الاراضي الفيتنامية في شهري شباط وآذار من العام ١٩٧٩ يقومون بالاعتداء على المواطنين الفيتناميين المدنيين يوميا . ولا يخفي حكام بيكين أن الوضع على الحدود الصينية – الفيتنامية متوتر الا انهم يحاولون بكل الطرق والاساليب القاء تبعة هذا التوتر على عاتق القيادة الفيتنامية الثورية .

وعلق الصحفي السوفييتي كريشيفسكي في مقال نشرته مجلة « الحياة الدولية » (العدد السابع ١٩٨١) على سياسة قيادة بيكين تجاه جمهورية فيتنام الاشتراكية بقوله :

« يجب التوكيد على ان القيادة الصينية تستغل في سياستها المعادية لفيتنام ما يسمى بالحرب النفسية السرية . وتتسع حملات الدعاية الكاذبة في الصحافة والاذاعة . وترسل الى الاراضي الفيتنامية العديد من الجواسيس . ولكن كل ذلك لا يكفي قادة بيكين الحالية . فقد اعلنت وكالة الانباء الصينية أن السلطات هناك ، مستفيدة من مثلها الاعلى الولايات المتحدة الامريكية ، بدأت في تشكيل فرق « القبعات الخضراء » للقيام باستفزازات جديدة ضد فيتنام . وقد خرجت احدى الكليات العسكرية مؤخرا دفعة جديدة من «الخبراء» الذين درسوا اساليب « خوض العمليات العسكرية ضد فيتنام » . وارسلت سلطات بيكين ٥٠٠ جندي من اصل ٨٠٠ الى الحدود الفيتنامية للقيام بعمليات العدوان والارهاب والتسلل الى الاراضي الفيتنامية . فما هي الاهداف التي تسعى بيكين الى تحقيقها من هذه الاعتداءات الواسعة النطاق ؟! ان ما يقف على رأس هذه الاهداف هو الضغط العسكري النط على فيتنام ووضع العراقيل أمامها لمنعها من البناء الاشتراكي والسلمي .

وتؤكد الحقائق أن تصعيد النشاط العدائي ضد جمهورية فيتنام الاشتراكية يرتبط ارتباطا وثيقا بسياسة القيادة الصينية العامة الموجهة نحو تصعيد التوتر في منطقة الهند الصينية وجنوب شرقي اسيا . وهم يحاولون بذلك منع الاستقرار في هذه المنطقة ولهذا يرفضون كل المقترحات الواقعية الساعية الى تخفيف حدة التوتر وضمان أمن وسلامة دول هذه المنطقة .

ومن المعروف في هذا المجال ان القيادة الصينية لم تجب على مقترحات جمهورية فيتنام الاشتراكية في استئناف الدورة الثالثة من المباحثات والتي كانت بيكين قد قطعتها بصورة انفرادية . وفي هذا العام ايضا رفضت بيكين مقترحات فيتنام ولاوس وكمبوتشيا توقيع معاهدات ثنائية سلمية .

كما ان سياسة الصين العدوانية تجاه فيتنام تسعى لتحقيق هدف آخر وهو ارهاب الدول الاخرى وفي الاساس دول جنوب شرق آسيا . ولا تألو بيكين جهدا في منع اي حوار بين دول منطقة الهند الصينية والدول الاعضاء في حلف جنوب شرق آسيا . (آسيان) . ولكن بعض الاوساط المتعقلة في دول جنوب شرقي آسيا بدأت مؤخرا في الكشف عن حقيقة سياسة بيكين في هذه المنطقة . وقد صرح وزير داخلية ماليزيا غزالي شافي قائلا : « ان الهدف الاساسي للصين هو بسط سياسة الهيمنة في آسيا بشكل عام وفي منطقتنا بشكل خاص ومحاولة الحصول على مكاسب في دول حلف جنوب شرق آسيا مقابل الفشل الذي لقيته في دول الهند الصينية » .

ويزداد القلق في دول حلف جنوب شرقي آسيا لحقيقة أن اجراء المباحثات مع دول الهند الصينية هو مطلب حياتي . وهذا ما يؤكده بشكل خاص لقاءات نائبي وزيري الخارجية في الفيتنام وتايلاند التي جرت مؤخرا ومباحثات وزير خارجية لاوس في ماليزيا واندونيسيا والفلبين .

وقد ادان وزراء خارجية فيتنام ولاوس وكمبوتشيا في لقائهم الرابع سياسة بيكين الخطرة . ودعا هؤلاء الوزراء مجددا الدول الاعضاء في حلف جنوب شرق آسيا الى المباحثات في القضايا القائمة على اساس المساواة والاحترام المتبادل .

الاول من ايلول يوم السلام العالمي

● هلسنكي – احتفلت المنظمات الجماهيرية والقوى المحبة للسلام في العالم كله في الاول من ايلول الجاري بيوم السلام العالمي . واعربت هذه القوى ومن خلال أوسع حركة احتجاج عن استنكارها لنشر الصواريخ النووية الامريكية في أوروبا الغربية وانتاج القنبلة النيترونية . وقد وقع مليون و ٢٠٠ الف انسان من المانيا الاتحادية على نداء بشجب وبدون نشر الصواريخ الامريكية النووية في أوروبا . وستستمر حملة جمع التواقيع على مثل هذه المعرضة في فرنسا . كذلك طالب حزب العمال البريطاني بانسحاب بريطانيا من حلف شمال الاطلسي العدواني .

ومن الجدير بالذكر ان مجلس السلام العالمي كان قرر الاعلان عن أول ايلول يوما للسلام العالمي وذلك في ذكرى اجتياح الجحافل الهتلرية لاراضي بولندا في العام ١٩٣٩ وبدء الحرب العالمية الثانية التي اودت بحياة ٥٠ مليون انسان ، كان من بينهم ٢٠ مليون انسان سوفييتي .

القائدان السوفييتيان يهنئان الشعب الفيتنامي بعيده الوطني

● موسكو – خاص بـ «الاتحاد» – هنأ القائدان السوفييتيان ليونيد برجنيف ونيقولاي تيخونوف قادة جمهورية فيتنام الاشتراكية بالعيد الوطني للجمهورية واعلان الاستقلال في العام ١٩٤٥ . واشاد القائدان السوفييتيان بدور جمهورية فيتنام الاشتراكية في الساحة الدولية وبانجازاتها في البناء الاشتراكي . واعربا عن املهما في تعميق التعاون والصداقة بين البلدين والشعبين وفق معاهدة الصداقة والتعاون بينهما التي تخدم قضية البناء الاشتراكي والشيوعي وقضية السلام والتقدم الاجتماعي .

في مؤتمر الانتاج الزراعي

سياسة «التجويع» الامريكية في قفص الاتهام

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – انتقد ممثلو الدول المشاركة في مؤتمر الانتاج الزراعي ، الذي انعقد في عاصمة كوريا الدمقراطية ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية في هذا المجال . واتهم ممثلو ٧٩ دولة من قارات العالم المختلفة امريكا بانتهاج سياسة الابتزاز السياسي تحت ضغط التجويع .. واعلنوا ان هذه السياسة الامريكية بكل مساربها واساليبها تترك آثارها العقيمة على تطور الزراعة في الدول النامية والمتحررة حديثا .

واكد ممثلو هذه الدول ان وجود فائض في الانتاج الزراعي في الولايات المتحدة الامريكية يمكنها من تصدير هذا الفائض الى الدول الاخرى ، اما بصورة «مساعدات» او بقروض طويلة الامد . وعندها تسعى الولايات المتحدة الى ربط هذه الدول بالانتاج الامريكي ، الامر الذي يؤدي في النتيجة النهائية الى تخريب الزراعة في هذا البلد او ذاك خصوصا وان الفلاحين الصغار ليس بامكانهم منافسة الاحتكارات الامريكية الكبيرة والاحتكارات متعددة الجنسيات . فالمزارعون الصغار يودون الحصول سريعا على عائدات عملهم بينما الشركات بامكانها ان تؤجل الدفع لفترة طويلة . اضف الى ذلك ان اسعار الانتاج الزراعي لدى الفلاحين الصغار تكون مرتفعة اذا ما قيست باسعار الانتاج الزراعي المستورد . وفي كلا الحالتين فان الخراب يحل بالزراعة في هذا البلد المستورد . ونتيجة لهذه السياسة ، كما اشارت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ، فان الخسارة التي لحقت بـ ٣٢ دولة من افقر بلاد العالم بلغت مليونين و ٧٠٠ الف طن من الحبوب في موسم ١٩٧٤–١٩٧٥ . وكان ذلك هو الحد الفاصل بين البقاء على قيد الحياة والمجاعة . ويقول مدير منظمة الاغذية والزراعة : ان دول العالم الثالث التي كانت تستورد ٦٦ مليون طن من الحبوب في العام ١٩٧٨ سيتعين عليها استيراد ما يزيد عن ٩٠ مليون طن في العام ١٩٨٥ ، اذا ما استمر التدهور الحالي في زراعتها . هذا التدهور المستمر بسبب سعي الولايات المتحدة الدائم لتصبح « سلة خبز العالم باسره » .

واشارت الصحف المختصة مؤخرا الى ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل جاهدة على انشاء منظمة للدول المنتجة للحبوب على نمط منظمة الدول المنتجة للنفط . وذلك لتتمكن من الحفاظ على تزايد اسعار الحبوب من ناحية والتحكم بانتاجه وتصريفه وكل ذلك لجني الارباح على حساب لقمة عيش الدول النامية وخراب زراعتها . ولهذا لم يكن من قبيل الصدفة ان يضع ممثلو دول العالم ، المجتمعون في العاصمة الكورية ، مجمل السياسة الامريكية في هذا المجال في قفص الاتهام .

مستشار النمسا كرايسكي

« لا أتصور حكومة أكثر يمينية واشد تطرفا من حكومة بيغن ! »

● فيينا – لم يتردد المستشار النمساوي برونو كرايسكي ، امام الهجمة الدعائية الصهيونية الشرسة على موقفه من الاعتداء على الكنيس اليهودي في فيينا . وفي جلسة الحكومة النمساوية (١–٩–٨١) اكد كرايسكي مرة اخرى ان « الموقف الاسرائيلي المتصلب هو السبب الحقيقي لعمل ارهابي كهذا » . واضاف بصراحة وحسم موضوعيين « لا أتصور حكومة اكثر يمينية واشد تطرفا من حكومة بيغن » .

وفي نيويورك اعلن سكوادرون ، رئيس ما يسمى « مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى في امريكا » ان كرايسكي بدفاعه عن منظمة التحرير الفلسطينية – التي ادانت عملية كنيس فيينا – « يبذل جهودا مذهلة لقطع صلته بتراثه اليهودي » . وتساءل احد المراقبين عما اذا كان الرابي كهانا ومناحيم بيغن واريك وفلاطو شارون هم اذن ممثلو « التراث اليهودي » !

راقصة الباليه السوفييتيـة لــودميـــلا ســيمنياكـــا

كانت في العشرين من عمرها عندما ابتدأت نشاطها على خشبة مسرح « بولشوي » في باليه « بحيرة التم » . وقد ادت دور اوديتا — اوديليا بثقة وجراة والهام .

تتذكر لودميلا سيمينياكا قائلة :

— انطبعت تلك الباليه الاولى في ذاكرتي مدى الحياة . يبدو انني بفعل الاضطراب نسيت كل ما كنت قد تدربت عليه . كان قوة ما اخذتني ومضت تشدني .. ودهشت جدا حين اكتشفت ان المسرحية توشك على الانتهاء ، حتى انني لم اكن قد تعبت !

والان بعد ان امتلكت لودميلا سيمينياكا بصورة ممتازة ناصية فن الحركة المعبرة اصبح منطق الدور الراقص أكثر بروزا ، وعثرت الصورة على كمالها الفني . ان المشاعر التي كانت تغمر راقصة الباليه هذه في صباها ، أضحت تلاقي تعبيرا أكثر دقة في الشكل الراقص المعني . وتصعب الاشارة الى الدور الذي تؤديه لودميلا بنجاح أكبر ، اذ ان الاسى الغنائي لاوديتا والطبع الضجوج لاوديليا فربان كلاهما بدرجة واحدة من الاداء الفني الحار لدى سيمينياكا . لقد باحت الفتاة — البجعة بسر روحها الاسيرة الى الامير وحسب بهلع ولطف . ولكن ها هي ذي اوديليا المأخوذة بقوة تذنبها الجبارة قد اوقعته في شباك الحيرة ، أغرته ، عذبته ووعدته بالمجهول ..

وتفاجئنا لودميلا سيمينياكا في غنها احيانا بطريقة غير متوقعة على الاطلاق . فلا يمكن أبدا أن نتنبأ كيف ستلعب دورها في الباليه الجديدة . ان حدة المشاعر ونضارتها تتيح لراقصة الباليه أن تتجنب الرتابة والتكرار .

تقول غاليتا اولانوفا ، راقصة الباليه السوفييتية القديمة والمشهورة في العالم أجمع :

— ان لودميلا لم تكتشف بعد عن قدراتها حتى النهاية . لقد نضجت كفنانة واصبحت أكثر تمكنا وتماسكا في الرقص . وكل مرة تصعد فيها لودميلا الى الخشبة لا أكف عن التعجب من ثراء طبيعتها الموهوبة من قدراتها اللامحدودة . ان سيمينياكا اليوم هي برأيي واحدة من أمتع فنانات الباليه في مسرحنا .

ان خميرة التغير كامنة في صلب شخصية لودميلا : في سلوكها ومظهرها وطبعها . فهي مرحة ، ساخرة ، لتمتع بقسط من غرابة الاطوار ، تستطيع فجأة أن تنغلق على نفسها ، أن تستغرق في أفكارها بهدوء ، وعندئذ تعتم عيناها الزرقاوان الواسعتان اللتان برقت فيهما قبيل لحظة شعاعات شمسية ، وتنبعث منهما لمعات سرية..



● لودميلا سيمنياكا — لقطتان ●

تبدو وكأنها مكونة من خليط أمزجة متناقضة ، والمزاج الذي يسيطر عليها في اللحظة الراهنة ينعكس بقوة وصراحة عظيمتين .

ولدت لودميلا سيمينياكا في اسرة بعيدة عن الاهتمام بالمسرح . لكنها بحكم الاذن الموسيقية التي منحتها اياها الطبيعة ، كانت تتجمد كلها عندما كان جدها يأخذ بيديه الفلاحيتين المتخشبتين من العمل الزراعي كمانا صنعه بيديه ويعزف عليه بطريقته . كانت الموسيقى شيء في الطفلة خشوعا لا تفسير له .. أراد ابواها أن تصبح مهندسة ، أما هي ، الفتاة الكثيرة الحركة ، الواسعة الخيال ، فكانت تحلم بالمسرح وحسب . وقد لفتت قدراتها الفائقة في الرقص انظار المربين في قصر الطلائع بلينينغراد الذي ابتدأت فيه لودميلا تمارس فن الباليه ، فنصحوها بالتقدم لامتحانات القبول في مدرسة الباليه .

ها هي ذي في مدرسة ذات تقاليد عريقة . لقد تخرجت منها راقصات جلبن للباليه الروسي شهرة عالمية . والان تحيط بها يوميا نماذج الباليه الكلاسيكي . ما أكثر ادوار الاطفال التي أدتها لودميلا في الباليهات الكلاسيكية القديمة على خشبة مسرح « كيروف » الاكاديمي للاوبرا والباليه في لينينغراد !

كانت لودميلا ما تزال في المدرسة عندما نافست أفضل ممثلي الباليه العالمي الذين حضروا الى موسكو للمشاركة في المسابقة العالمية الاولى لفناني الباليه ، حين ادت هذه الفتاة النحيلة ، الطويلة الساقين باتقان ومرح وبطلاقة فنية وروح فكاهية أسرتين رقصة ذات موضوع معاصر ، بدا وكأن قاعة مسرح « بولشوي » قد غرقت في أريج نسمة ربيعية ، والوجوه الصارمة الكتيمة لاعضاء هيئة التحكيم أشرقت بالبسمات .

مرة في اثناء جولة قام بها مسرح « بولشوي » أطلقت الصحافة الاجنبية على راقصة الباليه المبتدئة لودميلا سيمينياكا اسم « ملكة باليه الغد » . اجل ، ان هذه النبوءة قد تحققت تماما . ان فن لودميلا سيمينياكا الحائزة على لقب الاستحقاق في الجمهورية وعلى جائزة الدولة وجائزة الكمسومول اللينيني معروف اليوم في العالم كله . كما قلدت الميدالية الذهبية والجائزة الاولى للمسابقة العالمية لفناني الباليه في طوكيو . وكذلك ميدالية اكاديمية « آنا بافلوفا » للرقص في باريس ، وهي اليوم واحدة من أبرز راقصات الباليه في مسرح « بولشوي » . ونحن على ثقة بان أفضل أدوارها ما يزال بانتظارها في المستقبل .

[من مقال بقلم كاميلا يوجينا — عن مجلة « المرأة السوفييتية »]

لماذا ترقص الافاعي ؟!

— لم نلتق منذ زمن . اين كنت يا صديقتي ؟

— انشغلت في التحضير لامتحاناتي المدرسية .

— كنت مشوقة كي احدث لك عن برنامج ممتع قدمه التلفزيون ، شاهدت من خلاله ساحرا هنديا يسمونه « الحاوي » يرقص الافعى ..

— وهل عرفت كيف يرقصها؟

— نعم . كان ينفخ في آلة موسيقية تشبه المزمار . ولما سمعت الافعى صوت الموسيقى خرجت من السلة وراحت تتمايل مرة الى اليمين ومرة الى اليسار ومرارا كثيرة الى الامام .

— وهل صدقت هذا ؟

— ولماذا لا اصدق . لقد رأيته بعيني .. صحيح انني لا احب الافاعي لانها سامة . ولكنني رأيتها جميلة عندما رقصت .

— انا يا عزيزتي لا اصدق .

— اعرفك جيدا . انك عنيدة .

— لست عنيدة ، ولكني لا اقتنع بما تقولين . ولن اقتنع اذا رأيت يوما ما هذا المشهد .

— لماذا ؛ أليس لانك عنيدة .

— بل لانني اعرف امرا بسيطا وهو ان الافاعي لا تسمع .

— ماذا تقولين . هل هي صماء ؟

— اجل ياعزيزتي ، انها لا تسمع ، لانها صماء ولا آذان لها .

— اذن كيف تخرج من السلة عندما يبدأ الحاوي عزفه ؟

— ان الحاوي يضرب الارض برجله أثناء العزف ، والافعى الصماء ، حساسة جدا ، فعندما تشعر بهذه التموجات التي تنقلها الارض ، تنتصب لتدافع عن نفسها ، وتهم بلسع الحاوي .

— ولكنها لا تلسعه ، انها ترقص على انغامه .

— ان الحاوي يتحرك ، ومع حركته تتحرك الافعى التي امامه ، فيبدو وكأنها ترقص .

— وكيف لا تلسعه ؟

— انها لا تستطيع ايذاءه . لان الحاوي ينزع أنيابها السامة ، فيأمن بذلك من شرها .

— اذن ما شاهدته في التلفزيون ليس صحيحا .

— لا ليس صحيحا . فالعلم وحده يقدم لنا الحقيقة .

— شكرا لك يا صديقتي .

عـــالم النبـــات

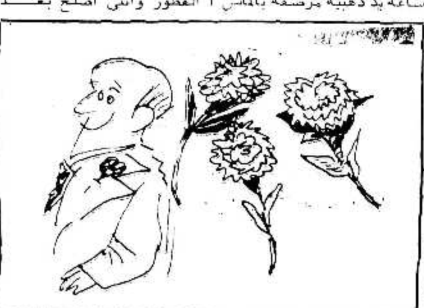
الزهـرة الالهيـة

ان القرنفل . هو بالنسبة لي شيء للذات وليس للبيع .. هو شيء يعطيني الاحتفاظ به الفرح والسعادة ...

وأنا لا أتردد للحظة واحدة لتقرير ما افضله ..

زهرة قرنفل أحلى بكثير من ساعة يد ذهبية مرصعة بالماس





... هذا ما قاله ويليام كوبيت الانكليزي عن زهرة القرنفل .

فتسالوا معي لنتعرف على الزهرة ..

الاطفال : يقولون ان لك عدة اسماء ايتها الزهرة .

القرنفلة : هذا صحيح . فانا الزهرة الالهية كما سماني الاغريق ، واسمي ايضا زهر المنثور ، ويقال ان اصل هذا الاسم عربي . ولي اسم بالايطالية والفرنسية واللاتينية اما اسمي باللاتيني فمعناه بالعربي لون البشرة وهذا لان لوني زهري .

الاطفال : يقال انك كنت صغيرة الحجم ولونك زهري فقط . فكيف تعددت الوانك . وكبر حجمك ؟

القرنفلة : هذا صحيح ، ولكن نتيجة لتطور الزراعة ، والعناية الكبيرة بي ، فقد كبرت واصبحت لي الوان كثيرة ، احمر ، ابيض ، اصفر ، زهري ، ازرق ليلكي ، والمشجع .

الاطفال : نرى الفراشات تحوم حولك دائما ، فلماذا ؟

القرنفلة : ان الفراشات تفضلني على باقي الازهار ، لان رحيقي مخبأ في اعماق قلبي .

الاطفال : اي الشعوب اهتمت بزراعتك ؟

القرنفلة : كل الشعوب ، وعند الاغريق والرومان جلست على تيجانهم واكاليلهم ، وتصدرت العقود .

ويقال ان المسلمين زرعوني في افريقيا وعندما نفى وليم الفاتح قائد الغزو النورماندي قصره ، نقلوني مع الحجارة التي اخذت لبناء قصره . كنت مختفية كبذور في الحجارة ، وبعد مدة من الزمن نموت على جدران هذا القصر ، وتعجب الشعب الانكليزي لهذا الامر .

الاطفال : وغير جمالك وشذاك !

القرنفلة : مني تستخرج العطور وانني اصلح بعد تجارب كيماوية ومع الماء كدواء للقلب .

الاطفال : شكرا لك ايتها الزهرة الالهية ..

القرنفلة : وداعا .. وداعا يا اجمل الزهرات .

اخلاق الرأسمالية في الرياضة

● انشغلت الاوساط الرياضية والصحفية في البلاد وعلى امتداد ستة اشهر تقريبا بقضية لاعب كرة القدم في الدرجة الممتازة دافيد شوكيان من فريق شمشون تل ابيب . وقضية هذا اللاعب الكروي قضية انسانية اذ اصيب بمرض خطر يهدد حياته دون ان يتمكن الطب في البلاد من ضمان العلاج اللازم له . وقد اضطر الاطباء الى تحويله لمستشفى خاص في بوسطون في الولايات المتحدة الامريكية . الا ان مصاريف العلاج تصل الى سبعة ملايين ونصف المليون ليرة ، الامر الذي دفع باصدقائه وزملائه الى جمع التبرعات انقاذا لحياته .

ان هذه الحادثة المأساوية كشفت مجددا حقيقة احباط وعجز ولا انسانية المؤسسات الحكومية والرياضية في البلاد . تماما كما هو الحال في باقي الدول الرأسمالية ، حيث تشكل الرياضة جزءا من « البزنس » الرأسمالي العام الذي يحصر قدرات الرياضيين ويستغلهم وحين يتم ذلك يقذف بهم الى الشارع . ان هذه الحادثة الاخيرة هي جزء من العديد من الحوادث المشابهة . واذا كانت الرياضة اخلاقا فان هذه المأساة تكشف اخلاقية الرأسمالية .

(رياضي)

ريـــاضة

رياضيو الطيبة يوحدون انفسهم في فريق كـرة القدم

● الطيبة — لمراسلنا — تكللت الجهود التي بذلها ممثلو اداريي الفريقين وباشتراك ممثل المجلس المحلي واللجنة الرياضية الموقتة في الطيبة لتوحيد لاعبي كرة القدم بالنجاح . فقد تم الاتفاق على توحيد فريقي هبوعيل شباب الطيبة من الدرجة الثانية ومكابي الطيبة من الدرجة الرابعة . وسيخوض الفريق الموحد مباريات الدوري المقبل بجهود مكثفة لاول مرة . وستجتمع افضل القدرات الكروية في فريق يمثل الطيبة افضل تمثيل . ورحبت الاوساط الرياضية ومشجعو الفريقين في البلدة بهذه الخطوة التي سيكون لها ابعد الاثر على مستقبل الحركة الرياضية فيها .

وكانت اللجنة الرياضية الموقتة المسؤولة عن فريق هبوعيل شباب الطيبة والتي تضم ممثلي كتل الجبهة والمعراخ وشلي والنهضة الممثلة في مجلس عمال الطيبة ، الذي انتخب في نيسان الماضي ، قد تبنت الاقتراحات العملية التي قدمها ممثلا الجبهة عبد القادر ظاهر والدكتور يونس جبالي .

واسهم جميع اعضاء اللجنة اسهاما جديا في توحيد الجهود والقدرات الكروية وذلك من خلال السهر على توفير ما يلزم من الميزانيات والمناخ الرياضي ، الذي يسهم في رفع اسم الطيبة عاليا في المجال الرياضي وتنشئة اجيال شابة توحد صفوفها من اجل توحيد المطالبة بحقوقها لدى كل المؤسسات الحكومية والهستدروتية والرياضية .

وكان لرئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب ولممثل المجلس في اللجنة عدنان جابر قسط وافر في احراز هذا التوحيد . وعلى اثر ذلك تعهد رئيس المجلس المحلي بتغطية مصاريف الفريق الموحد التالية : اجرة مدرب ولاعب بمقدار ٧٠ الف شاقل واجرة نقليات وسفر الفريق الى مباريات الدوري بالاضافة الى تجهيز واعداد الملعب وفق متطلبات اتحاد كرة القدم .

وقد بدأ الفريق الموحد تدريباته لخوض مباريات الدوري التي ستفتتح في السادس والعشرين من ايلول الجاري وذلك بقيادة المدرب يعقوب عبودي ، الذي كان يلعب في صفوف هبوعيل هرتسليا .

لقد اصبح الان للفريق ادارة موحدة ومركز ينفذ قرارات هذه الادارة ويلاحق الامور التنظيمية . وما زال امام هذه الادارة العديد من القضايا الواجب حلها وخصوصا رعاية فرق الشبيبة والاشبال وتنشيطها . وكذلك النضال من اجل تحصيل كامل حقوق الرياضيين في الطيبة من الهيئات والمؤسسات الرياضية الهستدروتية والحكومية ومساواتهم بالفرق في الوسط اليهودي وكذلك ، وبالتعاون مع المجلس المحلي ، لملاحقة بناء استاد رياضي عصري يليق بقدرات الرياضيين في الطيبة وفي أسرع وقت ممكن .

وجدير بالذكر ان الادارة الحالية للفريق الموحد تضم ٦ اعضاء هم عدنان جابر (ممثل المجلس المحلي) وعبد القادر ظاهر (ممثل الجبهة) ومحمد عبد الغني (المعراخ) وتحسين حاج يحيى (شلي) وغسان جبارة (النهضة) ووليد مصاروة (فريق مكابي) . وستقوم اللجنة بواجباتها موقتا الى أن يتم تأليف مجلس العمال في الطيبة .

مباراة ودية في كرة السلة

عيلبـون تفـوز على الناصرة

● عيلبون — من سامر صليح — جرت يوم السبت الماضي (٥—٩) مباراة ودية في كرة السلة بين فريق الشبيبة الشيوعية — عيلبون وفريق جمعية الشبان المسيحية — الناصرة وذلك على ملعب عيلبون . ومنذ لحظات المباراة الاولى فرض لاعبوا الناصرة حصارا شديدا على لاعبي عيلبون ، الامر الذي منعهم من شن الهجمات . الا انهم سرعان ما تخلصوا من هذا الحصار باستعمال خطة الهجوم السريع والمفاجيء . وبهذا الاسلوب سيطر لاعبو عيلبون على الملعب في الشوطين ، الامر الذي ادى الى فوز عيلبون بالنتيجة ٤٦ — ٤٠ . وقد امتاز في هذه المباراة لاعبو الفريقين بالروح الرياضية . ومن الجدير بالذكر ان فريق الشبيبة في عيلبون يعتمد في التدريب على قواه الذاتية اذ لا يوجد لديه مدرب .

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■	■							١
		■				■			٢
			■		■	■			٣
				■		■			٤
■	■			■			■		٥
		■		■					٦
		■			■	■			٧
	■		■	■					٨
■								■	٩

أفقيـــا

١ — التكبر

٢ — لمس — لحد — يابسة .

٣ — حرف نداء — ابيد .

٤ — متشابهان — موطن أو منشأ .

٥ — سئم — حاجز .

٦ — اصلح البناء — قرع .

٧ — أخطأ — داخل البيضة — ادخل خلسة .

٨ — لصب الاشكال .

٩ — من المخدرات .

عموديـــا

١ — ممثلة مصرية قديمة .

٢ — داخل الفم — ليس من البشر .

٣ — متشابهان — للتمني .

٤ — عبودية — رب — لقب .

٥ — البناء السفلي (معكوسة) .

٦ — متشابهان — مكان للتمثيل .

٧ — شخص — عملة اجنبية (معكوسة) .

٨ — صبية — جواب .

٩ — مخيف — طير كاسر .

● لغـز العـدد المـاضي ●

أفقيـا	عموديـا
١ — طهران — سنة .	١ — طاحنة — عام .
٢ — القادسية .	٢ — هلال رمضان .
٣ — حام — روجرز .	٣ — رقم — دوم .
٤ — لن (معكوسة) — فا .	٤ — ا.ا. — جاس — حص .
٥ — ترداد — رجا .	٥ — ندر — مد (معكوسة) — جف.
٦ — موسم — تسد .	٦ — سوف — قل .
٧ — عضم — رش .	٧ — سيجارة .
٨ — ا.آ. — حجل .	٨ — ثائر — جسر .
٩ — منتصف — جن .	٩ — زرادشت .

بيــت الصداقــة — النــاصرة

نـدوة حول التعليم العـربي في اسرائيـل

بمناسبة افتتاح السنة الدراسية يعقد بيت الصداقة ندوة حول التعليم العربي في اسرائيل ، وذلك يوم الاربعاء ٩—٩—٨١ السابعة مساء في قاعة الصداقة . باشتراك :

□ المهندس رامز جرايسي — القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة

■ الاستاذ فتحي فوراني — استاذ اللغة العربية في الكلية الارثوذكسية

■ الاستاذ عبد اللطيف ناصر — معلم ثانوي ، ونقابي .

يدير الندوة : سهيل دياب .

● الدعوة عامة ●

ليـالي مجـد الكـروم

ثلاث امسيات متتالية من ١٢ — ١٩٨١/٩/١٤ في نادي الصداقة في مجد الكروم

● الامسية الاولى — امسية التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني .

● الامسية الثانية — دور الصحافة الشيوعية في الدفاع عن حقوق الطلاب والعمال . (تقام هذه الامسية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية العتيد) .

● الامسية الثالثة — دور الفن في الدفاع عن الجماهير باشتراك نخبة من الفنانين .

※ يتخلل الامسيات الثلاث العديد من البرامج الفنية ※

تهانيـــا

※ الى الرفيق الدكتور حسن عبد الفتاح مناني وزوجته سماء بالمولود الجديد قيس .

※ الى الصديق عمر احمد هبي وزوجته بالمولود الجديد مجدي . ومبروك .

※ الى رفيقنا العزيز المهندس عيسى بشارة وعروسه سماء بمناسبة الزواج . الف مبروك وبالرفاه والبنين .

« ليـالي الصيـف » في الرامـة

ثلاث امسيات اجتماعية وفنية وثقافية تبدأ يوميا في الساعة السابعة مساء في قاعة وقف الروم الاورثوذكس .

● الامسية الاولى — يوم الخميس ١٠ ايلول

※ ندوة عن دور المدرسة والعائلة والطالب في بناء وتهذيب الشباب .

※ لقاء مع نخبة من المربين في مدارس الرامة المختلفة .

※ سهرة مع مسرح « القرنال » الشاعري .

● الامسية الثانية — يوم الجمعة ١١ ايلول

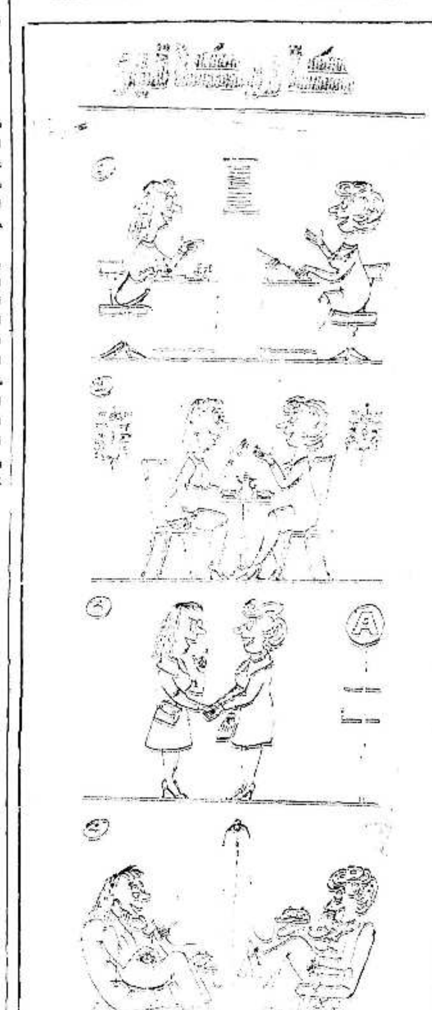
ندوة عن التلفزيون والصحافة ودورهما في المجتمع . باشتراك مراسل التلفزيون رفيق حلبي ورئيس تحرير « الاتحاد » النائب اميل حبيبي والصحفية سلمى كشت ومحرر « الجديد » سلمان ناطور . يدير الندوة : الشاعر سميح القاسم . ضيف السهرة : سهيل جوشان . وسهرة مع الفنان رفيق بكري .

● الامسية الثالثة — يوم السبت ١٢ ايلول

لقاء مفتوح مع بعض الشخصيات والفنانين .

مفاجئات ، غناء وموسيقى .





اليوم يفتتح المؤتمر الرابع عشر للهستدروت

جبهتنــا ، القــوة الثالثـــة فى الهستدروت ، تنير طريق الخلاص امــام الجماهير المسحـــوقــة

* موقف القيــادة المراخية الرخو لا يصلح لمجابهــة السيــاسة الليكوديــة المســاواية !

خبز وعمل وسلام تحيتنا لمؤتمــر الهستدروت

كان العمال فى اسرائيل ، فى اثناء ازمات البطالة التى مرت على بلادنا فى الماضى ، يهتفون : « ليحيم ، عفودا » — الخبز والعمل ! ولكن اليوم ، وامام اخطر ازمة تهدد حياة الشعب ومستقبله ، سيكون من السذاجة الاكتفاء بهاتين الكلمتين شعارا . فبدون الوقوف فى وجه العدوان والحرب وبدون وحدة الصف الشجاعة والصريحة دفاعا عن السلام العادل ، الذى لا سلام سواه ، لا يمكن لا ضمان الخبز ولا ضمان العمل ولا ضمان حق الحياة نفسه للجماهير الكادحة فى بلادنا لا فرق البتة فى ذلك بين يهودى وعربى .

ان رفعنا لشعار — « خبز وعمل وسلام » هو تحيتنا لمؤتمر الهستدروت الذى يفتتح جلساته بعد ظهر اليوم ، الثلاثاء . اننا نود ، وقبل فوات الاوان ، ان يتخلص الواهمون من اوهامهم التى تصبح ، اكثر فاكثر مميتة .

لقد استمعنا الى زعيم المراخ ، شمعون بيرس ، وهو يؤيد « مساعى » بيغن فى واشنطن كل التأييد . ولو كان بيرس فى الحكم لكان اكثر « سخاء » فى تقديم اسرائيل وسكانها طعاما لمدافع « قوات التدخل السريع » الامريكية ضد الشعوب العربية . ان هؤلاء المجانين ، الذين يحلمون بتشغيل مستشفيات اسرائيل لايواء جرحى الاسطول السادس ، لا يفكرون بما سيتكبده سكان اسرائيل انفسهم من خسائر فى الارواح اذا ما وقعت الواقعة . هل ، حقا ، يوجد فى اسرائيل من يفكر بأن تحويلها الى « قاعدة امامية » سيوجد « أعمالا » لسكان اسرائيل سوى الموت او الانين او حفر القبور ؟!

ان الحياة نفسها تثبت ان اولئك اليهود والعرب ، الذين علقوا آمالهم بالمراخ (الحاكم فى الهستدروت) ، قد وقعوا فى خطأ لا يكفى الندم عليه بل يجب تلافيه فى اسرع وقت . ففى اوضاع بلادنا ما من طريق لصيانة الحياة واصالة الخبز والعمل والمستقبل الا بوحدة الصف النضالية القائمة على ربط المطالب الاقتصادية بالمطالب السياسية — وحدة الصف اليهودية العربية فى اسرائيل . ان الاطار الوحيد والعنوان الوحيد لها هما الجبهة . واذا ما زلنا قلائل فلا طريق سوى ان نصبح كثيرين خصوصا واننا لسنا وحدنا . ان الحق والتاريخ والقدس أماني الشعوب ، وبالتالى : القوة ، معنا .

(« الاتحاد »)

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — من المقرر ان يفتتح، مساء اليوم (الثلاثاء) فى «مباني الامة» فى القدس، المؤتمر الرابع عشر لاتحاد النقابات العام فى اسرائيل (الهستدروت) وذلك باشتراك ١٥٠١ مندوب (تم انتخابهم فى ١٩٨١/٤/٧) وعدد كبير من المسؤولين الحكوميين واعضاء الكنيست ورئيس الدولة .

ويكتسب هذا المؤتمر اهمية خاصة فى ظروف البلاد الحالية حيث يتعرض جمهور العاملين لاشرس هجوم عدائي من حكومة اصحاب رؤوس الاموال الكبرى بقيادة الليكود . اسفر حتى الآن عن تفاقم التضخم المالي واستشراء الغلاء وانتشار البطالة والفقر وتفجر الازمة الاقتصادية والاخلاقية وعن هجوم هدام يستهدف ضرب الهستدروت نفسها .

ومع ان القيادة المراخية للهستدروت لا تظهر نية جدية لتغيير سياستها السابقة ، سياسة المهادنة للحكومة واصحاب العمل ، وعدم خوض نضال ايديولوجي جدي ومثابر ضد سياسة الحكومة وهجومها على مصالح العاملين ، فانه من المتوقع ان تطرح على جدول اعمال المؤتمر اقتراحات ومشاريع تعكس معاناة العاملين ولجان العمال جراء هذه السياسة وتطالب بالكفاح الجدي ضدها والكف عن سياسة النضال بالكلام دون استخدام قوة الهستدروت الهائلة .

ويذكر فى هذا المجال ان سكرتير الهستدروت العام يروحام ميشل ، اعترف امس الاول الاحد فى حديثه امام مركز حزب العمل ان هناك اخطاء فى اسلوب عمل الحزب يجب تلافيها فى المستقبل . واضاف : علينا ان ننتقد انفسنا فى مؤتمر الهستدروت وتشدد النضال ضد سياسة الحكومة وان نجري نقاشا ايديولوجيا مع الليكود ونرفع اعلام الاشتراكية والمساواة .

غير ان تصريحات ميشل هذه لا تثير لدينا الاوهام بانه جدي فى «النضال» لا سيما وانه كان اعلنها فى المؤتمر الثالث عشر ايضا . هذا فضلا عن ان مشروع القرارات التي اعدتها قيادة الهستدروت المراخية (برئاسة ميشل) تشير الى انه ليس هناك اي تغيير جذري فى سياستها السابقة .

•• الجبهة

هذا ويؤكد مندوبو المؤتمر عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة انهم سيرفعون مطالب جمهور العاملين الحقيقية ويطرحون امام مندوبي المؤتمر الطريق الصحيح للخلاص من الازمات ، طريق السلام الحقيقي والعادل والمساواة والدمقراطية . وستقدم الكتلة مذكرة الى المؤتمر تشمل تحفظاتها وتعديلاتها على مشروع القرارات بحيث تجعلها قرارات كفاحية مجندة للعاملين ومناوئة للسلطة .

ومن الجدير بالذكر ان كتلة الجبهة مؤلفة من ٥٤ مندوبا (٣،٦٪) . وبدونها لن يستطيع المراخ تمرير اي قرار مبدئي يحتاج الى ثلثي الاصوات .

(اقرأ المواد على الصفحة الثانية من هذا العدد ، التي خصصت لمؤتمر الهستدروت) .

احتجاجا على الاوضاع المزرية أعلان الاضراب فى مدرسة عــارة (ب)

● عارة — لمراسلنا — اعلنت لجنة اولياء أمور الطلاب فى مدرسة عارة (ب) الاضراب ليوم واحد فى مطلع السنة الدراسية الحالية احتجاجا على الاوضاع المزرية فيها .

ويذكر أن أوضاع التعليم فى عارة وعرعرة صعبة جدا . فان النقص فى الغرف الدراسية يبلغ ٣٠ غرفة يستعاض عنها بغرف مستأجرة ، مثلما هو الحال فى مدرستي طه حسين والظهرات . وتضطر مدرسة السلام الى استعمال غرف مستاجرة غير صالحة البتة . اما المدرسة الاعدادية فان معظم غرفها المستعملة هي من الترومي — حارة فى ايام الصيف وباردة فى ايام الشتاء .

أخبــار — بقيــة

قادما من عدن . واجتمع الوزير بالقائد الاثيوبي منغستو هيلا مريام وسلمه رسالة شخصية من بيرالا كرمال وذكرت اذاعة موسكو ، ٩/٥ ، انهما بحثا العلاقات الثنائية وقضايا النضال ضد دسائس الامبريالية والرجعية الدولية وتآمرها على الدول التقدمية .

المسجــد — بقيــة

وعلى الرغم من منع اهالي الضفة المحتلة وأحياء القدس البعيدة من الدخول الى القدس تمكن ١٠ الاف مواطن من اداء صلاة الجمعة . ثم خرج المصلون بمظاهرة فى باحة الاقصى الا ان سلطات الاحتلال منعتها بعد ان اعتقلت بعض الشبان . وقام قسم من المصلين باعادة بناء الجدار المسلح فى النفق ، الذى كان بعض المتطرفين اليهود قد هدموه .

هذا وتستمر الهيئات والمؤسسات الوطنية من بلديات ومجالس قروية وطلابية فى نشر اعلانات الاستنكار لعمليات الحفريات الاستفزازية تحت المسجد الاقصى مما يعرضه لاخطار الدمار .

افغانستان الثورة تندد بالحفريات

واصدرت وكالة الانباء الافغانية الرسمية يوم السبت الماضى بيانا نددت فيه باعمال الحفريات التى تجريها سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحت المسجد الاقصى . وجاء فى البيان ، الذى اذاعه صوت فلسطين فى اليوم نفسه ، ان هذه الحفريات تهدد اساس المسجد الاقصى وتكشف عن الاهداف التوسعية المستترة وراءها . واضاف البيان : لقد فضحت الحكومة الاسرائيلية نفسها وذلك حين اعترف رجال الاثار المرتبطون بها ان نفق قايتباي ما هو الا جزء من منظومة المياه التى انشأها العرب فى عهد الامويين .

تصــاعد — بقيــة

اللبناني وعلى نطاق اوسع واكثر عنفا .

واوضح ابو الوليد ، فى حديث شامل أجرته معه صحيفة « فلسطين الثورة » ، ان اتفاق وقف اطلاق النار ليس اتفاقا مكتوبا .

وذكر « صوت فلسطين » ، ٥—٩ ، ان ابو الوليد اعتبر الاطماع الاقليمية لاسرائيل فى لبنان هى الدافع الاول للاعتداءات الاسرائيلية المتصلة على هذا البلد . ونفى المزاعم الاسرائيلية القائلة ان الاعتداءات هى رد على الهجمات التى تقوم بها المقاومة الفلسطينية .

يتصاعــد — بقيــة

تستعمل الاسلحة الكيماوية فى ضرب المستشفيات والمدارس مما يوقع خسائر فادحة بالمدنيين الامنين . وأضافت الوكالة : ان عنصريي جنوب افريقيا ينفذون سياسة الارض المحروقة ، التى اتبعتها الامبريالية الامريكية فى عدوانها على فيتنام . وكل ذلك يهدف قتل اكبر عدد من المدنيين والحاق افدح الخسائر بالاقتصاد الوطنى الانغولي .

الاضراب مستمر فى مدرسة الزهراء فى الطيبة

● الطيبة — لمراسلنا — من المنتظر ان يعقد فى الطيبة اليوم (الثلاثاء) لقاء بين ادارة المجلس المحلي ولجنة آباء طلاب مدرسة الزهراء من جهة وبين ممثلي وزارة المعارف من جهة اخرى وذلك للتباحث حول امكانية ايجاد حل لمشكلة الصفوف السابعة والثامنة فى المدرسة وانهاء الاضراب .

ويذكر ان لجنة الاباء اعلنت الاضراب عن التعليم منذ بداية السنة الدراسية الحالية وذلك احتجاجا على رفض الوزارة فتح الصفوف السابعة والثامنة فى المدرسة . فقد فتحت الوزارة هذه الصفوف فى مدرسة محاذية على بعد نصف كيلو متر، واعتبر اولياء الامور هذه الخطوة مساسا بمدرسة الزهراء وطلابها .

واعلن رئيس المجلس المحلى فى الطيبة ، السيد عبد اللطيف حبيب ، فى حديث مع مراسلنا تأييده للاضراب . واعرب عن امله فى التوصل الى حل سريع للمشكلة يضع حدا لمعاناة الطلاب والاهالي .

ضريبة حكومية جديدة

ارتفــــاع فى أســعـــــار عشرات المواد الاستهلاكية الضرورية

* نظام جديد لرفع أسعار الوقود شهريا * الصناعيون : سندحرج الغلاء الى جيوب المستهلكين

حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — يجمع المراقبون الاقتصاديون على ان الضريبة الحكومية الاخيرة (الغاء المساعدات عن أسعار الوقود ورفعها بنسبة ١٥ ٪) ستجر فى أعقابها رفع اسعار عشرات المواد الاستهلاكية والخدمات الضرورية وستؤدى الى فوضى خطيرة فى رفع الاسعار عامة ورفع أسعار الوقود مرة فى الشهر على الاقل .

وكان وزراء المالية والتجارة والطاقة قد قرروا ابتداء من منتصف ليلة الاحد — الاثنين (أمس) الغاء المساعدات الحكومية عن جميع انواع الوقود ورفع اسعارها بنسبة تتراوح بين ٥ — ١٥ ٪ . وبهذا أصبح سعر البنزين من نوع ٨٣ أوكتان ٦،٠٨ شاقل للتر (بزيادة ٥ ٪) و ٩٤ اوكتان — ٧،٦٠ شاقل للتر (بزيادة ١٠ ٪) والسولر ٥،٥٠ شاقل (١٥ ٪) والنفط ٦ شواقل (١٥ ٪) والغاز للبيوت ٩٦ شاقلا للبالون ذى سعة ١٢ كيلوغراما (بزيادة ١٠ ٪) والمازوت المستخدم للكهرباء ٢٠٧١ شاقلا للطن (بزيادة ١٥ ٪) والمازوت المستخدم للصناعة ٢٢٥٤ شاقلا للطن (١٠ ٪) .

ونتيجة لالغاء السوبسيديا ستخضع اسعار الوقود للتغيرات فى قيمة الشاقل والاسعار فى العالم . اى انه مع هبوط قيمة الشاقل (والهبوط يتم يوميا) سترتفع اسعار الوقود من جديد . وقد « بشرنا » وزير المالية بأن ما سيفعله لمنع مثل هذه الفوضى هو تحديد الغلاء لمرة فى الشهر لا غير !!

هذا واصبح واضحا انه فى اعقاب هذا الاجراء سيتم رفع سعر عشرات المواد الاستهلاكية الضرورية وخصوصا الكهرباء (١٢ ٪) والماء (٧ ٪) والمواصلات والتنقليات والاسمنت والزجاج والكرميكا والورق واطارات السيارات والطحين والزيت وغيرها . ومن المتوقع ان ترتفع ايضا اسعار مواد غير مرتبطة بالوقود (كما حصل حين رفع سعر الغاز المستخدم للبيوت مثلا) .

وكان رئيس اتحاد الصناعيين ، بوما شبيط ، اعلن فور انتشار خبر الغلاء ، ان الصناعيين سيدحرجون الغلاء الى جيوب المستهلكين (اي انهم سيرفعون اسعار منتجاتهم) حالا .

رفع أسعار التأمين

ويذكر ان لجنة المالية فى الكنيست صادقت ، يوم الخميس الماضي ، على أمر رفع رسوم تأمين السيارات بنسبة ٢٥ ٪ ابتداء من أول ايلول الجارى وبنسبة ٢٠ ٪ اخرى ابتداء من أول تشرين الاول القادم .

السلطات المحلية العربيــة فى منطقة الناصرة :

ادانــة قــرار نــقــل المكاتب الحكومية العنصرى ••

* اجراءات احتجاجية واسعة ضد القرار * اليوم مؤتمر صحفى فى الناصرة لفضح المخطط العنصرى *

● الناصرة — لمراسلنا — قرر رؤساء السلطات المحلية العربية فى منطقة الناصرة سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية الشعبية ضد القرار الحكومى العنصرى بتفريغ مدينة الناصرة من المكاتب الحكومية ونقلها الى مستوطنة نتسيرت عيليت اليهودية القائمة على اراضيها (وآخر قرار فى هذا المجال هو نقل مكاتب تسجيل السكان) .

وكانت وزارة الداخلية ابلغت هذه السلطات ان قرارها العنصرى المذكور يعتبر سارى المفعول ابتداء من ٩—٩ (غدا الاربعاء) . وطلبت اليها بكل وقاحة وغطرسة ان تطلع السكان على القرار . وفى الحال بادرت بلدية الناصرة الدمقراطية الى مواجهة الموقف بنضال شعبى واسع . واتخذ قرار احتجاجي فى الاجتماع الشعبى المنعقد مساء الجمعة (اقرأ خبرا منفصلا فى مكان اخر من هذه الصفحة) . وأرسلت برقية استنكار وقع عليها عشرة رؤساء مجالس محلية فى قرى ومدن المنطقة : الناصرة ويافة الناصرة وعيلبون وعين ماهل وكفر كنا والرينة وطرعان والمشهد واكسال والجش . وظهر امس اجتمع ستة من هؤلاء الرؤساء (الباقون أعربوا عن تأييدهم الكامل) وقرروا عقد مؤتمر صحفى (اليوم الثلاثاء) فى الناصرة واصدار بيان الى الاهالى فى جميع قرى المنطقة وعقد اجتماع قريب للهيئات الشعبية من جميع هذه القرى ومواصلة الكفاح بمختلف الوسائل لالغاء القرار العنصرى .

ابعــاد القــرار

يفيد مراسلنا بان قرار نقل مكاتب تسجيل السكان من الناصرة الى نتسيرت عيليت يضر عمليا بحوالى ١٦٠ الف مواطن عربى فى الناصرة والقرى المجاورة (٢٩ قرية) . فهؤلاء سيضطرون بعد الوصول الى الناصرة ان يستقلوا باصين آخرين حتى يبلغوا المكتب الجديد . وفضلا عن هذه المتاعب فان قرار الوزارة يجيء حلقة اخرى فى سلسلة قرارات عنصرية . لقد قامت حتى الان بنقل محكمة العمل اللوائية ودوائر الجمرك وتسجيل الاراضى (الطابو) ودائرة المعارف من الناصرة الى المستوطنة اليهودية .

ويقول نائب رئيس بلدية الناصرة ، أديب أبو رحمون ، ان هذه الاجراءات تتلاءم وتوصيات وثيقة كينغ العنصرية وتأتى تصعيدا جديدا فى سياسة حصار الناصرة وضرب مكانتها العالمية كمدينة المسيح المقدسة وضرب موقعها المركزي قلعة نضالية للجماهير العربية .

اما رئيس البلدية النائب توفيق زياد فقال فى الاجتماع الشعبي المذكور اعلاه ان هذا الاجراء هو جزء من مخطط تهويد الجليل وضرب مكانة الناصرة ورفع مكانة نتسيرت عيليت بأبر اصطناعية . لكن هذا لن يتم . وستظل الناصرة عاصمة للجماهير العربية فى اسرائيل .

بيــان المكتب السيــاسى — بقيــة

وانما مع الشعوب العربية ضد الامبريالية .

ان مستقبل شعب اسرائيل السعيد والآمن فى المنطقة كامن فقط فى السلام الحقيقى لا بالتآمر مع الرجعية العربية ولا بالتآمر مع السادات ، الحاكم الممقوت على الشعب المصرى ، ولا بخدمة السيد الامريكي وانما بالسلام الاسرائيلى — الفلسطينى الذى هو مفتاح السلام والتعاون مع الشعوب العربية .

يدعو الحزب الشيوعى الاسرائيلى جميع القوى السياسية وأنصار السلام فى اسرائيل الى توحيد صفوفهم بغض النظر عن ايديولوجياتهم والعمل فى اطار جبهة سلام دمقراطية ضد تحويل اسرائيل الى قاعدة عدوانية امبريالية من اجل السلام العادل والتعاون مع الشعب العربى الفلسطينى وبقية الشعوب العربية من اجل مستقبل العلاقات الطبيعية والودية مع الدول الاشتراكية وفى مقدمتها الاتحاد السوفييتى . هذا هو الطريق من اجل مستقبل السلام الحقيقى والاستقلال والامن .

تل أبيب ٧—٩—٨١

المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى

الاتحاد

شارع الحريرى ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبى

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادى ٤٣

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

